





## بين قوسين

## نّيات خبيثة

التعاطي مع أحوال الناس بإيجابية، وخاصة لجهة الأداء الحكومي، هو في نظر البعض مغامرة أو رهان خاسر، بل يعتبرونه انقلابا على المصداقية والشفافية ويصفونه ضمن دائرة التملّق والمجاملة السلبية التي يدفع المواطن ضريبة تجميلها للوزارات بمؤسساتها المختلفة، مثل مؤسسات التجارة الداخلية ومديريات الكهرباء والنفط و... والتي من المفترض أن تكون -حسب رأي الشارع- أكثر فاعلية ومواكبة للمستجدات وقدرة على القيام بواجباتها ومهامها.

وطبعا هذا الموقف الذي لا نملك حقّ التشكيك بصحته بحاجة إلى بعض التعديلات البسيطة، بالاعتماد على الوقائع والمتغيرات الحاصلة في بعض القطاعات، والتي سنستعرضها كشواهد مساعدة لإبراز تلك الإيجابية الموجودة تحت أنقاض خيبات الأمل الكثيرة التي عاش الناس في فلّكها على مدار سنونوا الأزمة، حيث يشهد تحسّن الواقع الكهربائي وانعدام فترات التقنين إلى جهود كبيرة بذّلت وتبذل لتأمين ديمومة التيار الكهربائي، وهو حالة إيجابية تُسجّل لوزارة الكهرباء التي صدقت بما وعدت به خاصة مع تحسّن الواقع الميداني، كما يمكن هنا التأكيد على استعادة وزارة التجارة الداخلية لدورها الفاعل وإسماؤها بلجام الأسعار بشكل واضح، وخاصة في سوق الخضار، ولا يمكن تجاهل قرار تخفيض أسعار أكثر من ٢٠٠٠ مادة في مؤسسات الشركة السورية للتجارة، وتحديدا قبل شهر رمضان المبارك، والحالة الثالثة التي بين أيدينا تتعلّق بنجاح وزارة النفط في تأمين المحروقات وتوفيرها للمواطنين على مدار الساعة، وإن كانت هناك بعض الملاحظات حيال التخصير في توزيع المازوت المنزلي، إلا أن الحالة العامة مرضية ومقبولة من حيث النتائج وانعكاساتها على حياة الناس، يُضاف إلى ذلك العمل المتقن والمتقاضي لجهات وزارية أخرى تعمل على تنفيذ خطة رئاسة مجلس الوزراء وتوجهاتها نحو إنعاش الاقتصاد وتحسين الواقع المعيشي بكل السبل، وعبر استثمار الإمكانيات المتوفرة التي يمكن من خلالها تجاوز تداعيات الحرب والحصار الاقتصادي.

ولاشك أن الفاعلية والتشاركية بين المواطن والجهات المعنية باتت أكثر ضرورة لإسقاط الوابيا الخبيثة التي تستهدف الثقة المتبادلة والعلاقة المتوازنة بين واجبات المواطنة وحقوقها، ومدى تجاوب المنظومة المؤسّساتية مع متطلبات استقرارها على مختلف الصعد، ومن هنا يمكن اعتبار الترويج المخادع لتبييض صفحة الأداء الحكومي على حساب الواقع خطأ فادحا ويجب إقصاؤه من الساحة الإعلامية، وفي الوقت نفسه تربة المواطن من مسؤولياته بالمطلق تشكل استنزافا لا تُحمد عقباه ما هو متاح ضمن سلسلة الامكانيات الوطنية.

وبالحصلة عدم تبني الإيجابية أو السلبية المطلقة يشكل معبرا آمنا نحو الحلول التي تتمنى أن تمتلك لبعرة (أعور ويقود أمعش) بحيث يسلم الجميع من مغبة الحكم الخاطى وعواقبه.

**بشير هرزان**

## محليات

### Local

## مع إعلان حالة الطوارئ المنزلية في مواسم الامتحانات

## اختصاصيون يحملون الأهل والمرشدين المسؤولية.. وخوف ورهاب الطلاب في القاعات مستمر



في الدراسة حتى يصل إلى مبتغاه.

ويسرى اختصاصيون أن للال والمرشدين النفسيين والاجتماعيين في المدارس دوراً مهماً في تشجيع الطلاب وتخفيف حدة ودرجة القلق لديهم بأن يقفوا بجانبهم ويهتمو بهم ويراعوا حالتهم النفسية، معتبرين أن القلق من الامتحانات

وحكّت قاسم الأهل مسؤولية القلق عند أبنائهم وذلك بالضغط عليهم نفسياً لتفوق من دون مراعاة قدرتهم

### معايير جديدة لقبول الجامعات

تخصّ واقع التعليم العالمي في جامعة تشرين في ضوء خطة عمل المكتب. وقدم الرفاق الحضور مقترحات تناولت الدراسات العليا والكتاب الجامعي، وضرورة وجود مراجع جامعية، كما تمت مناقشة واقع التعليم المفتوح وسبل تطويره والعقبات التي تواجهه واقتراحات لتفعيل التعليم المسائي واعتماد معايير جديدة للقبول في الجامعات.

## "مشروع الأمل" لتأهيل وتوسيع سكن الوافدين

تعزيز صمود المجتمع وتعزيز الاندماج المجتمعي الذي تربى عليه السوريون، وشكر المحافظ المنظمة الدولية ممثلة بماريا رمان رئيسة البعثة الدولية للهجرة في سورية على هذه القدمة التي تمت بالتنسيق مع المنظمات العاملة في طرطوس والمجتمع الاهلي والجمعيات الخيرية، وعملت على إنتاج المشروع المهم الذي يؤمن السكن الصحي والبيئي، وأشادت ماريا إلى أن المشروع تمّ بتشاركية مع الدولة والمنظمات بهدف بناء الأمل وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه.

## إمام رؤساء الوحدات الإدارية والمحاسبين بالقوانين

أن المرحلة الراهنة مرحلة عمل وعلينا جميعاً محسن استثمار الموارد البشرية والفنية والمادية في رفغ سوية الخدمات المقدمة للمواطنين، والتركيز على تنفيذ المشاريع الخدمية والتنمية الأكثر أهمية للأهالي، بما يساعد على عودتهم إلى قراهم ومناطقهم المطهرة من الإرهاب.

وكانت الدورة استمرت مدة خمسة أيام وتضمنت محاضرات حول قانون الإدارة المحلية والنظام المالي للوحدات الإدارية ومراسيم الاستملاك وقانون العقود وتعويض الأضرار والموازنة المستقلة وكيفية إعداد المخططات التنظيمية والتوجيهية.

## المشروعات التنموية والخدمية بين "النواب والتنفيذيين"

واستمع إلى طروحات أعضاء مجلس الشعب ومطالب المواطنين للعمل على تلبيةها، واتخاذ الإجراءات التي من شأنها توفير المزيد من الخدمات الأساسية في العديد من المناطق والقرى، وأهمها في مجال الصرف الصحي ومياه الشرب وتعبيد الطرق. وأكد عضو مجلس الشعب الدكتور عمار الأسد أهمية اللقاءات لأنها تتيح نقل مطالب المواطنين إلى السلطة التنفيذية في كل المرافق الخدمية لإصالح همومهم ومشكلاتهم ومطالبهم، لتتمّ متابعتها من قبل السلطة التنفيذية في المحافظة. من جهته قال عضو مجلس الشعب فواز نصور: إن هناك علاقة ذات طابع حيوي تفاعلي بين المحافظين والتنفيذية في المحافظة وهما تؤذيان عملهما بشكل جيد. بدوره وصف عضو مجلس الشعب ساسم شبيجا القادات بالمتفرة، لافتاً إلى هناك متابعة حثيئة دائماً لتنفيذ المشاريع وتطبيق القوانين.

## تكريم ٦٩ عضواً إدارياً وتعليمياً

كل العاملين في الجامعة من أجل بذل أقصى الجهود في عملهم. واعتبر الدكتور أحمد مفيد صبح رئيس الجامعة تكريم العاملين وأعضاء الهيئة التعليمية تقديرًا للجهود التي بذلوا من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية ومواصلة العمل. ولفت الدكتور شريف شاهين نقيب المعلمين بالجامعة إلى أن التكريم حالة حضارية تهدف إلى الارتقاء بالعمل. وقدم الدكتور عبد الإله العبدو مدير العلاقات الدولية بالجامعة عرضاً بانورامياً للتعاون الدولي مع الجامعات الأخرى في العالم وتصنيف جامعة البحث بين الجامعات.

## ١٢٥٠ بطاقة علاج مجاني

### حماة- منير الأحمد

منحت شُعبَة الغاب للحزب /١٢٥٠/ بطاقة للعلاج الصحي المجاني لتقديم الخدمات الصحية لأسر وأهالي الشهداء في منطقة الغاب وريفها. وبين أمين الشُعبَة معن رزق أن توزيع البطاقات عربون وفاء وتقدير وإجلال للتضحيات الجسام المشرفة التي قدّمها أبناؤهم، حيث بإمكان صاحب البطاقة من ذوي الشهداء من الأب والأم وزوجة الشهيد وأبناؤه أن يستفيدوا منها في أي مكان بالمحافظة دون استثناء. في حين أعرب نؤو الشهداء عن شكرهم وتقديرهم للجهود التي تبذلها الهيئة المركزية لدعم ومتابعة أوضاع أسر الشهداء في المحافظة والفعاليات الوطنية، بهدف تقديم الدعم المادي والمعنوي لأسر الشهداء.

وإمكاناتهم، وتعزيز الخوف من الامتحانات من قبلهم وفق أساليب التنشئة التقليدية التي تستخدم العقاب، مما يؤدي إلى خوف الطالب من النتائج السيئة، وأهمية التفوق الدراسي للطلاب، وخاصة لذوي الحساسية منهم، ويتنقل هذا التوتر للطلاب بشكل سلبي يؤثر على تركيزه وتحصيله للدروس، لافتة إلى ما بينه بعض المعلمين من خوف في نفوس الطلاب من الامتحانات، واستخدامها كوسيلة للعقاب في بعض الأحيان يكون له تأثير على الوضع النفسي للطلاب ويزيد من توتره!.

وحول الرقاية وتخفيف القلق الامتحاني، أشارت قاسم إلى دور المرشدين والأهل في تدعيم ثقة الطلاب بأنفسهم، وتوجيه طموحاتهم لتتوافق مع قدراتهم في اختيار التخصصات الدراسية المناسبة لكل منهم، مع توجيه طموحاتهم لتتوافق مع قدراتهم في اختيار طرق المذاكرة الفعالة المناسبة لكل منهم (تصفح. تسال. اقرأ. سمع. راجع..)، مضيفة: إن على المرشد في المدرسة تدريب وتشجيع الطالب على التحصين البصري ضد القلق بأن يعيش المواقف المثيرة للقلق تدريجياً في خياله، إضافة إلى تدريب جميع الطلاب على كيفية أداء الامتحانات وتشجيع المعلمين على تأكيد ذلك، وتوجيههم إلى اتخاذ أساليب الملاحظة المناسبة داخل قاعات الامتحانات وعدم إثارة الخوف بين الطلاب.

**علي حسون**

### ١٥ حزيران موعد قلع وتسويق محصول الشوندر السكري علناً

#### حماة- كنان فرحة

حدّثت الهيئة العامة لتطوير الغاب الخامس عشر من شهر حزيران القادم موعداً لجني وقلع محصول الشوندر السكري وتوريده لشركة سكر سلحب، مقدّرة الإنتاج ما بين الـ ١٨-١٩ ألف طن، معلّلة أسباب التذني بالإنتاج إلى موجة التصيع التي لحقت بالمحصول مرتين متقاربتين أثناء فترة النمو.

وقال المهندس غازي مدير الهيئة: إن المزارعين يأملون بالإسراع في دفع قيم الأضرار التي لحقت بالمحصول، وخاصة أنه تمّ حصر المساحات بجداول اسمية ورفعا للجهات المعنية، باعتبار أن الإسراع بتسديد قيمة الأضرار يعدّ حافزاً مهماً

#### القتنيطرة- محمد غالب حسين

بدأت مديرية الزراعة في القنيطرة بمكافحة حشرة السونة التي تغزو حقول القمح، وتتسبّب بخسائر اقتصادية كبيرة من خلال غطب السنابل بمراحل نموها الأخيرة. وذكر مدير الزراعة المهندس شامان الجمعة أن المديرية أعادت مستلزمات نجاح الحملة التي تستهدف حقول القمح بالمحافظة، وقامت بتعيين عمال موسمين لهذه الغاية، وبيّنت للفلاحين من خلال الندوات الإرشادية والعروض التوضيحية خطورة حشرة السونة على محصول القمح، موضحة أن الأولوية ستكون للقمح الروي اعتماداً على العينة الاقتصادية البالغة (٢-٢) حشرة أو (٨-٦) حورية بالتر المربع الواحد.

## مكافحة

## سونة الحقول

#### دمشق- نجوى عيدة

نفى مدير سِياحة ريف دمشق المهندس طارق كريشاتي وجود أية مشكلة بين مستمرّ فندق بلودان الكبير ووزارة السياحة، مبينا في حديث لـ"البعث" خلال مهرجان " راجعين يا هوى"، أن العُرات تتمحور حول صعوبة وصول السياح والنزلاء إلى الفندق بسبب الظروف الأمنية التي تتسبّب بها الإرهاب على طريق بلودان- الزبداني، ما شكّل حجر عثرة أمام الراغبين في ارتياد الفندق. تصريح كريشاتي جاء بعد رفض مدير فندق "بلودان الكبير" الإدلاء بأي تصريح بحجة أن المهمة تقع على عاتق مدير سِياحة الريف، الذي أكد بدوره عودة جميع المنشآت للخدمة بعد تحرير الزبداني ومضايا. وبيّن أن "مطعم بوابة بلودان" نقطة انطلاق السِياحة من جديد، أملاً لإعلاج الفندق بشكل كامل في العيد، ولاسيما أن حركة الأشغال متوقفة على الطامع فقط. وأوضح كريشاتي أن عدد المنشآت السِياحية في بلودان يصل إلى ٤٢ منشأة سِياحية، إضافة إلى ٢٢ مشروعاً

## لقاء الحزب مع الإعلاميين

#### الحسكة- إسماعيل مطر

أشاد الرفيق سليمان الناصر أمين فرع الحزب في الحسكة بالروح الإعلامي الذي تقوم به الوسائل الإعلامية في كشف حملات التضليل الإعلامي، ودعا الناصر لقاته إعلاميي المحافظة إلى تسليط الضوء على احتياجات المواطن اليومية، ومحاربة الإشاعات التي تمسّس الوحدة الوطنية، وإظهار المحافظة كما يجب أن تكون محافظة الخير والعدل والتألف والمحبة وسلة الاقتصاد الوطني، مفسيراً إلى الانتصارات والإنجازات الكبيرة التي تحقّقها قواتنا المسلحة والقوى الرديفة والصديقة التي تخوض معارك الشرف والعزة والكرامة ضد المجموعات الإرهابية المسلحة وداعميها. حضر اللقاء الرفيق يونس خلف عضو الاتحاد العام للصحفيين.

## إجراءات عاجلة لتدعيم الفندق السياحي

#### حلب- البعث

ناقشت لجنة السلامة العامة في حلب مع المعنيين في الدوائر الخدمية والشركات الإنشائية الإجراءات الفنية والوقائية والتدعيمية اللازمة لبنى الفندق السياحي في مركز المدينة، لحماية الباني المجاورة وتأمين سلامة الأهالي ومستخدمي الطريق. وبين محافظ حلب حسين دياب خلال تروّسه الاجتماع أن البنى سبق أن تعرّض لتفجير إرهابي عام ٢٠١٢ وهو ما أثر على البنية الإنشائية، مضيفاً: إنه تمّ مؤخرًا تكليف لجنة السلامة العامة للكشف مجدداً على البنى، حيث خلّصت اللجنة إلى عدة توصيات أهمها ضرورة التدعيم الفوري للبني الذي بات يشكل خطراً على السلامة العامة. ونوه دياب بأنه تمّ إتخاذ تدابير فورية للحفاظ على سلامة مستخدمي الطريق من مواطنين ومركبات، حيث تمّ قطع حركة السير في محيط البنى بشكل كامل كإجراء، وقاتي ريشا تجري أعمال التدعيم اللازمة.

#### حلب- معن القادري

اختتمت فعاليات الدورة التدريبية لرؤساء الوحدات الإدارية والمحاسبين التي أقامتها الأمانة العامة لمحافظة حلب. وبين محافظ حلب حسين دياب أن الدورة كانت خطوة عملية لرفع جاهزية الكوادر الإدارية وزيادة اطلاعهم على مجموعة من القوانين والتعليمات الناظمة لعمل الوحدات الإدارية، وبما يساهم في زيادة إلمامهم بالقوانين وتعليماتها التنفيذية، وبالتالي الاستفادة من المعرفة في تطوير الأداء العملي، وأشار المحافظ إلى المسؤولية الملقاة على عاتق الوحدات الإدارية، لافتاً إلى

## المشروعات التنموية والخدمية بين "النواب والتنفيذيين"

### اللاذقية- البعث

يهدف تعزيز التكامل بين دور السلطة التنفيذية المحلية مع دور السلطة التشريعية البرلمانية في دعم المشروعات التنموية والخدمية، والوقوف على الاحتياجات الأساسية للجمعيات السكنية وتوفيرها وتبذلل الصعوبات التي تعترضها، جاء اللقاء المشترك الذي جمع محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم مع عدد من أعضاء مجلس الشعب، حيث جرى تقييم واقع الخدمات المقدّمة والمشاريع التي تُنفذ في المحافظة من قبل الشركات والمؤسسات العامة. وعرض المحافظ المشروعات المنفّذة في قطاعات الصحة ومياه الشرب والصرف الصحي والطرق، وإعادة تأهيل المناطق المحرقة في الريف الشمالي والخدمات المقدّمة لأسر الشهداء والجرحى.

## حمص- نزار جمول

كرّمت نقابة المعلمين في جامعة البعث بالتعاون مع إدارة الجامعة أعضاها العاملين والعاملات في الحقل التعليمي والإداري، وجاء تكريم هذا العام شاملاً لعدد أكبر من عامليها، حيث تمّ تكريم ٦٩ عاملاً وعاملة من الإداريين والمدرّسين الذين أثبتوا تميزهم، كما تمّ تكريم عدد من رؤساء الجامعة السابقين. وأشار الرفيق الدكتور محمد عيسى أمين فرع الحزب بالجامعة إلى ضرورة ترسيخ التكريم كحالة وطنية لا بد من خلالها إيجاد الحافز عند

## لا تعود لمديرية التربية

السيد رئيس تحرير صحيفة البعث إشارة إلى ما نشر في صحيفتك بعددها الصادر بتاريخ ٢٠١٧/٥/٢٧ بعنوان: "مقاعد مدرسية في منازل بيرو؟".

نبين الآتي:

أكدت مديرية تربية ريف دمشق أن ملكية المقاعد المدرسية لا تعود لمديرية التربية، بل تخصّ أهل المواطنين، يملك معمل بسواري في بلدة ريمه، وكان يقوم بتصنيع هذه الهياكل للمعتدين وتوقف العمل في الأزمة، وبقي حوالي ٢٠٠ هيكل موجودة في مخضر له في بيرو. يرجى الاطلاع ونشر الرد في صحيفتكم شاكرين تعاونكم

#### رئيس المكتب الصحي



## لقدمة ساكنة

## فلنكن.. طاقة إيجابية..!

بكثير من الشكر والامتنان والاستحقاق... والتأكيد على أهمية وضرورة وجود أمثالنا إلى جانب المهزومة حقوقهم غير المعترف بإمكانياتهم وكفائتهم... ونعتنا بالأخ الغالي، وإلى ما هنالك من الفاظ التقدير والعرفان بالجميل. بشكل ذلك وزيادة... كانت رسالتنا لنا تحمل ما تحمل من المشاعر النبيلة والتقدير والشناء... فما الذي جرى حتى أنقلب مُحدثا كل هذا المنقلب... سألت نفسي...!

قبل أيام كان صاحب تلك المشاعر والكلمات... محبباً يائساً منكسراً... فاقداً لأي أمل أو إصلاح... خاصة أن ما تم من تغيير وتبدل في الجهة التي يعمل فيها بصفة مدير مركزي... لا يمكن تفسيره وقبوله بأي شكل من الأشكال، كما ولا يمكن وضعه في أي ميزان وقْيَان...!

قبل أيام كان يستشيرنا في خطوة سيقدم عليها... إجازة من دون راتب لمدة طويلة، أو استقالة تنهي معاناته لما لم تعد تليقه نفسه ويستوعبه عقله...!

أدركت من خلال فرحه العارم والذي تبدى طاقة إيجابية في كل حرف يقوله، أن تلك الطاقة السلبية التي تلبسته وسيطرت عليه ووجهت ردود أفعاله... قد تلاشت كفتحات الصابون... رغم أن مسبباتها أقل من أن يتحملها أمثاله ممن يتواجدون في مفاصل جهاتنا العامة.

أمثال تلك الكفاة التي خبرناها جيداً، كانت مصادفة وجودنا- بحكم عملنا الصحي- إلى جانبها بالرأي والاستشارة والدعم... عوناً لإعادتها لما كانت محكومة به من أمل الإصلاح والتطوير. وكذلك إعادة الثقة لها بأن تمكن الكفاة الحقيقية من مقاليد الإدارة، لا بد أنها واقعة حتماً، وأن الفاشلين والفاستدين الذين ما فتئوا يطمنون هذه الإدارة أو تلك بفعل فاعل ممن لا يمكن فهم مراميه إلا في سياق تكريس الشخص المناسب في المكان غير المناسب... لن يكون لهم مكاناً ومكانة في مقبل الأيام...!

ولعل شيئاً مما توقعناه قد حصل، وهذا ما فسر انقلاب حال المدير بين ليلية وضحاها كما يقال... ومع أننا سألنا صراحة عما جرى والسبب الذي بدل وبغى... إلا أن الرد كان ويكثر من الغبطة، خيراً إن نشاء الله...!

وبدورنا لن نتسرع... فقد علمتنا مهنة المتاعب الصبر... وأن الشك من حسن الفطنة وليس من سوء النية، وعليه فإن كانت نياتنا بالإصلاح الإداري وتمكين المناسب من المكان المناسب، سيترجمها ذاك المدير عملاً وهدفاً ونتيجة، فلا شك أن سورية لا تزال بالف خير مهما من بها وعليها.

وعلى هذا نراهن فهل تكسب الرهان... أن نكون لبعضنا طاقة إيجابية.

قسيم دحدل  
Qassim1965@gmail.com

المصرف التجاري السوري يعالج ٢٥% من كتلة ديونه ويحصل ١٠ مليارات ليرة  
سلمان لـ "البعث": معالجة ما يزيد عن ٣٠ ملياراً من خلال التسويات أو التسديدات

مؤكداً في الوقت ذاته أن المصرف حصل نسبة مهمة من القروض المتعثرة خلال عام ٢٠١٦ والربع الأول من عام ٢٠١٧ بلغت ١٠ مليارات ليرة سورية نتيجة إجراءات التسوية لـ ١٧٥ متعاملاً وتسديد كامل المديونية لـ ٨٧٢ متعاملاً، وبذلك يكون المصرف قد قام بمعالجة ديون تزيد عن ٢٠٠٢٧ ملياراً من خلال التسويات أو

التسديدات (لكامل المديونية) التي تمت وفق القانون رقم ٢٦ لعام ٢٠١٥.

## إجمالي الدوائع

وفي سياق متصل أوضح سلمان أن إجمالي ودائع المصرف بلغت بنهاية عام ٢٠١٦ مبلغ ٨٩٠,٢٥ مليار

مؤكداً في الوقت ذاته أن المصرف حصل نسبة مهمة من القروض المتعثرة خلال عام ٢٠١٦ والربع الأول من عام ٢٠١٧ بلغت ١٠ مليارات ليرة سورية نتيجة إجراءات التسوية لـ ١٧٥ متعاملاً وتسديد كامل المديونية لـ ٨٧٢ متعاملاً، وبذلك يكون المصرف قد قام بمعالجة ديون تزيد عن ٢٠٠٢٧ ملياراً من خلال التسويات أو

## وزارة الأشغال العامة تعيد هيكلة شركاتها وتضبط التخصصات الدقيقة للعمل إيداناً بالإعمار

## دمشق- محمد زكريا

وافقت وزارة الأشغال العامة والإسكان على الهيكلة الجديدة للشركات التابعة لها، سواء في الإدارة المركزية لهذه الشركات أم في فروعها في المحافظات، بهدف مساعدة هذه الشركات لتكون الأذرع الأساسية في مرحلة إعادة الإعمار.

ويحسب المذكرة الصادرة عن الوزارة والمرفوعة لرئاسة مجلس الوزراء، فإنه تم التوصل مع شركات الوزارة إلى هيكلية تنظيمية جديدة تتسلم مع المهام الحالية والمستقبلية لجهة عمل هذه الشركات في مرحلة إعادة البناء والإعمار، كما أن هذه الهيكلة قد راعت آليات العمل الميدانية في قطاع الإنشاءات، الأمر الذي يزيد من سرعة الأداء ومتابعة التنفيذ ويجعل من دورة العمل، سواء كانت مستندية أم تنفيذية من خلال

الإغاة مستوى الشعب في بعض الشركات، وضبط عدد الدوائر بشكل عام، وإعادة توزيع القوى العاملة على التخصصات الدقيقة للعمل، وضبط الانتقال بين العمل الإداري والعمل المهني. وأشارت المذكرة إلى أن الشركة العامة للطرق والجيوسر قامت بإعادة تقييم الهيكل الإداري والتنظيمي لبعض مديرياتها فسي الإدارة المركزية، وذلك تلبية لاحتياجات العمل، وسرعة إنجاز الأعمال، ولأسيما في مديرتي /الحسابات- المالية/، كما أن الشركة تعمل على دمج مديريات "المعلوماتية- والتدريب والتأهيل- والتنمية الإدارية" بمديرية واحدة مستندة بذلك على الممارسة العملية والتي أظهرت عدم وجود حاجة للشعب التي تتبع للدوائر الموجودة في هذه المديريات، وإمكانية الاستغناء عن وظيفة رئيس شعبة،

والاكفاء بوجود رئيس لكل دائرة من هذه الدوائر. وبحسب المذكرة فإن الشركة أعادت العمل وفق مفهوم "مجموعات العمل" أولها مجموعة السلمية والمنتج الفني لتدوير مخلفات المباني المهمة تجاوباً مع الواقع المهني للمرحلة الراهنة، وأوضحت المذكرة الآلية التي تتم من خلالها إعادة هيكلة فروع الشركة بحيث تصبح ١٠ فروع بدلاً من ١٤ فرعاً.

وارتكزت هيكلية الشركة العامة لأعمال الكهرباء والاتصالات على التوزيع المناطقي والتخصصي وليس على أساس فروع منتشرة في المحافظات، وتعمل الشركة بحسب المذكرة على إعادة ترتيب تبعية المشاريع حسب المنطقة والتخصص ويتم تحويل مكان عمل بعض العاملين حسب مجموعات عمل تخصصية، وتوزعت فروع الشركة- بحسب الهيكلة الجديدة- على المنطقة

الجنوبية والوسطى والساحلية والشمالية ودمشق والشرقية وفرع التوتير العالي. وتضمن إعادة الهيكل التنظيمي للشركة العامة للبناء والتأهيل التي ظهرت في التحليل الوظيفي وتحليل القوى العاملة للشركة من خلال دمج مديرية التجهيزات الفنية ومديرية محطات المعالجة ومكتب الجسود مع مديرية الشؤون الفنية، كما أن الشركة أعدت هيكلية للفروع بحيث تصبح ٨ فروع، على أن يضم فرع دمشق "دمشق" إمامة المصالح، ويضم فرع الريف ودرعا والقنيطرة، ويبقى فرع حمص قائماً بشكله الحالي. ويضم فرع حماة "إدلب وحماة"، ويضم فرع اللاذقية فرع الإنجاز السريع، وفرع حلب القائم حالياً، ويتبع لفرع المنطقة الشرقية دير الزور والرقه ومقره الحسكة، وفرع طرطوس القائم حالياً.

## المشروعات الصغيرة بين المتوخى والمتوجب

التجارية الخدمية، بحيث لا يقل عدد عمال المشروع عن ٦/ عمال/ ولا يزيد عن ٢٥/ عمال/، وأن تتراوح قيمة الموجودات بين ٥/ ملايين ل.س/ و/٧٥ مليون ل.س/ حسب القطاع الاقتصادي، وتصنيف المنشآت المتوسطة ضمن نفس القطاعات بحيث لا يقل عدد عمال المشروع عن ٢١/ عمال/، ولا يزيد عن ١٥٠/ عمال/، وتدارس إمكانية إجراء مسح ميداني يظهر واقع هذه المشروعات إدارياً وتخصصياً وجغرافياً، والصعوبات التي تواجهها فيما يخص توفير التمويل والعالية والتجهيزات والمعدات، وما هي الاحتياجات المطلوبة مالي وفتياً.

نظرياً.. من المفترض أن يظهر المسح الميداني الواقع الفعلي للمشروعات القائمة، حال كانت الأرقام المدلى بها قريبة من الدقة، ولكن هذه الدقة ستكون دون الدرجة المطلوبة، في ضوء الظروف الراهنة، ما يضعف جواز إمكانية اعتماد هذه النتائج، على مستوى المشروع الواحد أو مجمل المشاريع، عدا عن التكلفة المادية الكبيرة التي ستتبع من هذا المسح، والمدة الطويلة اللازمة للإعداد له وتنفيذه وإصدار نتائجه، مع الأخذ بعين الاعتبار عدم التمكن من إجراء المسح في العديد من المناطق.

ونرى في هذا السياق حلاً أسرع وأجدي عبر تحويل هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، معالجة واقع المنشآت التي تم توصيفها ضمن هذه الفئة، عبر قيام وزارة الاقتصاد بالإعداد السريع لإقرار واعتماد آلية عمل يتم اعتمادها رسمياً، تتضمن تكليف فروع الهيئة في المحافظات بالإعلان عن استعدادها لاستقبال أصحاب المشروعات القائمة /التيقظة والعامة جزئياً والعامة كلياً/ لدراسة إمكانية تشغيل الموقوف وتنشيط العامل جزئياً والمساعدة في استمرارية العامل كلياً، على أن تكون الهيئة معنية بتفعيل المنشآت التجارية الضامنة لإعداد المشاريع الزراعية والصناعية والخدمية بجميع مستلزماتها وفق الانسيابية المطلوبة وبأسعار تسمح بالإنتاج بأقل تكلفة ممكنة، ومنشآت تجارية مماثلة تضمن تصريف المنتجات بما يضمن تحقيق ربحية إنتاجية لكل صاحب مشروع، وحبذا أن تعتمد فروع الهيئة لاستقبال عرض من يملكون أبنية أو أراض صالحة لأن تكون منشآت، ويرغبون استثمار الغير لها، وكذا الأمر لن يملكون معدات أو أموال ليس بوسعهم استثمارها، والآخرين الذين يعرضون قسوة عليهم أو رغبتهم بالاستثمار، على أن يكون دور الهيئة منصبا باتجاه تحقيق التلاقي بين عوامل الإنتاج هذه /الأرض والبناء- رأس المال- قوة العمل والإدارة/ كل ذلك بموجب عقود وضمائن تضمن حق جميع الأطراف بنسبة من ملكية المنشأة ونسبة من الربح، على أن يتم اعتماد فرع مصرفي متخصص بالتعامل مع الهيئة ضمن كل محافظة.

## عبد اللطيف عباس شعبان

## عضو جمعية العلوم الاقتصادية السورية

## مصر تطرح أذون خزانة بـ ١٢,٢ مليار جنيه

طرح البنك المركزي المصري نيابة عن وزارة المالية أذون خزانة بقيمة إجمالية تقدر بـ ١٢,٢ مليار جنيه، وتبلغ قيمة الطرح الأول لأذون خزانة لأجل ٩١ يوماً ٦,٢ مليارات جنيه، وأذون بقيمة ٦ مليارات جنيه لأجل ٢٧٣ يوماً، ومن المتوقع أن تصل قيمة العجز في الموازنة

العامة للدولة بنهاية العام المالي الجاري إلى ٣٢٢ مليار جنيه، ويتم تمويله عن طريق طرح البنك المركزي لأذون وسندات خزانة وأدوات الدين الحكومية نيابة عن وزارة المالية المصرية، وعن طريق المساعدات والمنح من الدول العربية والقروض الدولية.

## على خطا تكريس منافس الذهب والنفط..

## محافظ ريف دمشق؛ خطة مستقبلية لإقامة مصنع لتقطير الورد الشامية

هذه العودة وما يترتب عليها من تأمين الاحتياجات وعلى رأسها اليد العاملة السياحية المؤهلة والخبرة، كانت سبقتها العديد من السنوات التخصصية التي حُرِّجَت المئات من الكوادر المدربة لتلبية متطلبات سوق العمل السياحي، كانت آخرها اختتام هيئة التدريب السياحي والفندقي بالتعاون مع مركز "جلجامش" السياحي "دورة إعداد شيفس حلويات" تنفيذاً لخطة وزارة السياحة لإعداد وتأهيل الكوادر البشرية اللازمة للقطاع السياحي بمشاركة ٢٤ متدرباً ومتدربة، وتحت إشراف أساتذة من المعهد السياحي والفندقي.

## احتياج متزايد

مدير عام الهيئة العامة للتدريب السياحي والفندقي المهندس فيصل نجاتي أوضح أن هذه الدورة تأتي بهدف تأهيل الكوادر واكتساب المهارة والكفاءة لكل من يرغب بالعمل في القطاعين السياحي والفندقي، موضحاً أن هناك احتياج متزايد للكوادر البشرية في ظل نقص العمالة، سواء في قسم الإطعام أو الاستقبال بالمطبخ، مبيّناً إنهم اليوم بحاجة ماسة إلى هذه المهارات، مؤكداً أن هذه الدورة تندرج ضمن خطة إعداد الكوادر وإقامة دورات تدريبية قصيرة ومكثفة يتم من خلالها إعداد اليد المؤهلة والمدربة بشكل جيد. من جهة لفت الأستاذ أيهم حجازي مدير معهد "جلجامش" للتدريب السياحي أن هذه الدورات قصيرة تشمل اختصاصات متعددة ككشف مطبخ وحلويات ومطعم غربي ومعظم ما يحتاجه الإطعام في المنشآت السياحية. يذكر أن هذه الدورة هي الرابعة التي ينظمها المعهد لإعداد شيفس حلويات شرقي وغربي لتقديم الخبرة والعرفة اللازمة للدخول إلى سوق العمل والبدء بال مسار المهني بشكل أكاديمي.

## إجراءات احترازية وعقوبات رادعة

## لضمان تحصيل الإنتاج الزراعي من الأدوية المخالفة والمهربة

المحلات والصيدليات الزراعية غير المرخصة ومنعها من بيع الأدوية دون حصولها على ترخيص يسمح لها بمزاولة العمل أصلاً، والتدقيق المكثف على فواتير المواد والأدوية الزراعية، وتفعيل عمل الضابطة العدلية بهذا الشأن والعمل على منح فحوصات للصيدليات الزراعية ومراقبة مواد مبيدات العفد لأزهار الشتول والنباتات الزراعية. وأكد محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم على توفير أدوية وبذور زراعية سليمة النوعية والصلاحية، ومصدق عليها من قبل الجهات الرقابية في وزارة الزراعة حرصاً على الفلاح وعلى طبيعة المنتج وصحة المواطن، وشدد على ضرورة العمل بإخلاص والابتعاد عن الغش والإسائة والاحتكار لأي سلعة من مستلزمات الزراعة، ولأسيما في ظل الظروف الراهنة محذراً من خطر الأدوية الزراعية الفاسدة والمهزبة واستعمالها لكونها لم تخضع للرقابة، ولم تدخل إلى السوق المحلية بشكل أصولي وقانوني، ما قد يترتب عليه مخاطر صحية وزراعية كبيرة وتضرر إنتاج الفلاحين الذين يعتمدون على الزراعة، مؤكداً

الاحتكاك والصيدليات الزراعية غير المرخصة ومنعها من بيع الأدوية دون حصولها على ترخيص يسمح لها بمزاولة العمل أصلاً، والتدقيق المكثف على فواتير المواد والأدوية الزراعية، وتفعيل عمل الضابطة العدلية بهذا الشأن والعمل على منح فحوصات للصيدليات الزراعية ومراقبة مواد مبيدات العفد لأزهار الشتول والنباتات الزراعية. وأكد محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم على توفير أدوية وبذور زراعية سليمة النوعية والصلاحية، ومصدق عليها من قبل الجهات الرقابية في وزارة الزراعة حرصاً على الفلاح وعلى طبيعة المنتج وصحة المواطن، وشدد على ضرورة العمل بإخلاص والابتعاد عن الغش والإسائة والاحتكار لأي سلعة من مستلزمات الزراعة، ولأسيما في ظل الظروف الراهنة محذراً من خطر الأدوية الزراعية الفاسدة والمهزبة واستعمالها لكونها لم تخضع للرقابة، ولم تدخل إلى السوق المحلية بشكل أصولي وقانوني، ما قد يترتب عليه مخاطر صحية وزراعية كبيرة وتضرر إنتاج الفلاحين الذين يعتمدون على الزراعة، مؤكداً

## اللاذقية- مروان حويجة

اتخذت وزارة الزراعة ومحافظة اللاذقية إجراءات احترازية شديدة لضمان التداول الصحيح للأدوية والمبيدات والبذور الزراعية، ولقطع الطريق على السماسرة والمتاجرين بمثل هذه المستلزمات الضرورية للعملية الإنتاجية الزراعية، وتشديد إجراءات الرقابة على سلامتها والتدقيق في آلية تداولها بشكل آمن، بالتعاون مع فروع إجراءات رادعة بحق المخالفين وتسيوية وضع الصيدليات غير المرخصة وفق الأنظمة والقوانين بما يجعل كافة الصيدليات تحت مجهر الرقابة المكثف.

وقد جرى تقييم هذه الإجراءات الاحترازية وآلية متابعتها والمفترحات والحلول الكفيلة باستقرار وسلامة تداول المستلزمات الزراعية، ولأسيما الأدوية والمبيدات والبذور خلال اجتماع في مديرية زراعة اللاذقية دعي إليه أصحاب الصيدليات والشركات الزراعية التي تعنى باستيراد المبيدات والبذور والاتجار بها. قد سلب أصحاب الصيدليات والشركات الزراعية في مداخلتهم بضرورة ملاحقة ومتابعة







## "يا فرحة ما تمت"

منتخبنا الوطني تلقى صدمتين متتاليتين بإصابة أبرز لاعبين ينتظر منها منتخبنا أن يقدمأ إضافة جيدة للمنتخب في لقائه القادم المهم مع الصين، وأعلنت إدارة منتخبنا الوطني عن غياب لاعبيها فراس الخطيب، وعمر السوما عن مبارتي المنتخب الوديين مع عمان، واليابان، ولم يتكشف بعد إن كان بإمكانهما المشاركة بقاء الصين، وخصوصا السوما الذي قد يخضع لعمل جراحي.

هذا هو حظ منتخبنا، وحظ جماهيرنا التي تتوق لكبار اللاعبين السوريين ليرفعو من منسوب أداء المنتخب، وخصوصاً أنه يواجه الصين في مباراة فاصلة ومفصلية ستحدد إلى درجة قريبة أمل منتخبنا في التأهل لنهائيات كأس العالم ولو من بوابة الملحق الآسيوي.

بكل الأحوال هذا قدرنا، وعلينا الاعتزان ببقية لاعبينا القادرين على إملاء الفراغ بالكثير من التركيز والجهد، وعلينا ألا ننسى أننا هزمنا الصين على أرضها وأمام جمهورها في الذهاب بهدف، ولم يكن معنا الخطيب والسوما، ومهما حدث من متغيرات فهذا لن يقف أمام طموح منتخبنا بالفوز، وتأكيد مع استمرار الأمل للمبارتين المتبقيتين مع قطر وإيران، فربما كان لنا نصيب من الفرحة التي ننتظرها منذ عقود.

## التحكيم أيضاً

أصدرت لجنة الإشراف على الدوري الممتاز جملة من العقوبات الانضباطية بحق الخالفين في الدوري الممتاز للمباريات التي جرت في الأسبوع الأول من الدوري، تضمنت عقوبات التوقيف، وعقوبات مالية، ونال فريق الفتوة النصيب الأكبر من العقوبات، فعوقب بخمسين ألف ليرة لشتم جمهوره للحكم، وتم توقيف مساعد مربيه سعد النجرس لمبارتين، وغرامة بخمسين ألفا، وكان الفتوة اشتكى في المباراة التي جمعتهم مع الاتحاد من سوء الأداء التحكيمي، وقد أخرج البعض عن طوره في هذه المباراة، العقوبة الأخرى فرضت على الوحدة بدفع خمسين ألف ليرة لرمي الجمهور المرفعات على أرض الملعب بعد أن سجل رجا رافع هدف الفوز، وهو أمر مخالف لتعليمات اتحاد كرة القدم، في المباراة ذاتها عوقب حارس الشرطة مهند الحباري بالتوقيف لمبارتين، وغرامة بخمسة وعشرين ألفا لشتمه الحكم المساعد، وهذه العقوبة الأولى التي تفرض لفريق الشرطة، أو أحد لاعبي الشرطة، العقوبة غير المألوفة كانت على حطين، وبلغت خمسين ألف ليرة سورية وذلك لمخالفة أحد لاعبيه بارتداء قميص لا يحمل رقم اللاعب ذاته، وهذه المخالفة تساهل بها اتحاد كرة القدم في الذهاب، واكتفى بالإنداز، لكنه على ما يبدو سيكون شديدا بتطبيقها في الإياب.

# الجيش يتوّج بطلاً لدوري كرة السلة

### الأربع

الربيع الأول كان فيه الوحدة الطرف الأفضل، فسجل له علاء، والعريشة، والعش (ثلاثية) انتهى من خلالها الربيع لمصلحتهم (١٣-٦)، حيث سجل المرحانة للجيش سلتين، وسلّة لطارق الجابي.

الربيع الثاني دخل الجيش بكل ثقله، ونال مراده، فاطر سلّة الوحدة بالنقاط من كافة الاتجاهات، وتلقى الحداد باخترافاته المزعجة، وبرمياته الحرة، وأضاف الجابي ثلاثية، وسلّة، ورمية حرة قلّصت الفارق كثيرا في نهاية الربع، وبالمقابل أضع الوحدة الكثير من الرميات الحرة، وسجل له علاء، ثلاثية، ومن تحت السلّة العريشة، والقصلي، والصدير أبت النتيجة مع نهاية النصف الأول لمصلحتهم (٢٢-٢٠)، إلا أن الربع

انتهى للجيش (١٤-٩).

الربيع الثالث كان أجمل وأمتع أرباع المباراة، برع فيه المرحانة بالتسجيل من خارج القوس، فسجل ست ثلاثيات متتالية، وواحدة لحكم أعطت التقدم للجيش، ليأتي الرد للوحدة عبر زكريا الحسين الذي سجل ثلاثيتين، ومع اختراقاته العريشة، ومتابعات الدريبي، حاول الوحدة تقليص الفرق الذي وصل ببعض المراحل ١٢ نقطة، لكن سلات العقوب، وتوغلات الجابي أنهت

## العكيل يستقيل من رئاسة نادي حطين

**اللاذقية – البعث؛**

عقب مباركته للاعبي وجماهير حطين الفوز على الحرية واستعادة وعودة الفريق لسكة الانتصارات أعلن مصطفى عكيل رئيس نادي حطين استقالته عبر صفحته الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي

قائلًا: اقترب الرحيل وأن حان الرحيل، شكرًا لجمهور حطين العظيم، أشكر جميع اللاعبين والكار والفني والإداري .أحبكم جميعا، أعتذر منكم جميعا وأعلن استقالتي من رئاسة نادي حطين، كما أعلن الكابتن أحمد أبو الريف الكرة في نادي حطين استقالته.

وتأتي الاستقالة بعد انتقادات تحولت لشخصية عبر صفحات التواصل الاجتماعي للإدارة ولللاعبين والجهازين الفني والإداري ، وسبق للكيل أن تقدم باستقالته لكنه عاد تحت ضغوط المحبين وعشاق النادي ويتدخل من القيادة الرياضية في اللاذقية، وفي حال عدم رجوع العكيل عن استقالته فإن حطين سيعاني من فراغ إداري قد يعصف بفريق الرجال الذي دفع غرامة الفراغ الفني بعد إقالة الجهاز الفني مع نهاية مرحلة الذهاب من دوري المحترفين.

# حمص تنفض غبار الإرهاب عن كاهلها

## سباق ضاحية الأمان من مركز المدينة إلى حي الوعر



### حمص- نزار جمول

أقام فرع الاتحاد الرياضي في حمص سباق الضاحية، بدءاً من مركز المدينة أمام الساعة الجديدة، مروراً بشوارع عديدة، منها الدبلان، والغوطة، والغاردينيا، وصولاً إلى دوار المهندسين، حتى خط النهاية في ساحة الكواكبي بحي الوعر، وشاركت فيه أعداد كثيرة من جماهير المدينة وريفها، ومن لاعبين ولاعبات من أندية: الكرامة، والوئية، والنصر الوطني، والعمل، وجاءت نتائج سباق الضاحية كالتالي:

الستيلات: ١- هديل محمود نادي النصر الوطني ٢- ميريان القاسم نادي النصر الوطني ٣- نايا ناصر من نادي الكرامة

الشايات: ١- نسيم الحساني

السيدات: ١- شيرين الحزام - كرامة ٢- رحاب طيبا - كرامة

الأشبال: ١- هادي كروما - كرامة ٢- نضال حمدان - النصر الوطني

الناشون: ١- إبراهيم قميناسي - النصر الوطني ٢- بشار السرميني ٣- محمد الهزاع - كرامة

الشايات: ١- محمد قصي إبراهيم - النصر الوطني ٢-عدنان الشعار - كرامة ٣- عبد الهادي المسدي

الرجال: ١- عبد القادر الحسامي - كرامة ٢- عامر المسدي

كبار السن: ١- عبد الباسط ناوروز ٢- محمد البيبي ٣- نجيب جمال الدين

معاقون: ١. محمد حجار ٢. مريف الملا

واعتبر محافظ حمص طلال البرازي أن هذا النشاط الرياضي هو المدخل إلى نشاطات عديدة في كل المجالات الرياضية والثقافية والفنية التي سيحضنها حي الوعر المحرر من كل الإرهابيين، وأشار البرازي أن هذا النشاط الرياضي وما سياتي بعده سيسهم في عودة الحياة الطبيعية التي كان السبب الرئيس في بسطها في كل المدن المحررة انتصارات الجيش العربي السوري.

ولفت رئيس اللجنة التنفيذية لرياضة حمص عبد الإله بوطة، أن مشاركة هذه الأعداد الكبيرة من مواطني محافظة حمص يدل على أن الشعب السوري أثبت صموده في وجه الإرهاب، وأنه يملك ثقافة حب الحياة، واعتبر بوطة أن تفسيحات الجيش السوري طهرت الأرض من رجس الإرهاب، وحي الوعر الذي حرره من آخر إرهابي خير دليل على ذلك.

وعبر عدد من المشاركين في السباق أن عودة الحياة الطبيعية إلى كل ربوع مدينة حمص وخاصة حي الوعر جاءت بفضل سواعد أبطال الجيش العربي السوري، وأن هذا السباق هو سباق لعودة حمص آمنة.

وفي نهاية السباق، قام محافظ حمص عند خط النهاية في ساحة الكواكبي بحي الوعر بتكريم أصحاب المراكز الأولى والفرق الرياضية في الحي بكؤوس تذكارية.

ويذكر أن اللجنة للنملة للسباق تألفت من رئيس تنفيذية الاتحاد الرياضي وثلاثة من أعضائها، وتآلف حكام السباق من سعيد عبد المولى وإبراهيم بوطة وفرحان النجار وباسم حسن وعماد النقري ورامي الحسامي وعادل إبراهيم وفدوى بوطة.

## رياضة

### Sport

## الصدمة الإيجابية

التعادل الذي كان نتيجة مباراة الجيش والنواعير يجب أن يشكّل الصدمة الإيجابية لفريق الجيش الذي اعتاد على اللعب التجاري في سبيل اقتناص فوز بأقل جهد ممكن، وهذا الأمر حذرنا منه في أعداد سابقة، وعلى ما يبدو لم ينتبه أحد لتحذيرنا حتى جاءت الضربة القاصمة من فريق النواعير الذي نزال أعلى نقطة من فم المتصدر على أرضه وبين جمهوره وبدقائق المباراة الأخيرة التي يصعب معها التعويض، وبالأصل فإن لاعبي الجيش لم يحترموا خصمهم الذي تعرّض لخسارة قاسية الأسبوع الماضي، ويمر بمرحلة حرجة من سوء الأداء والتنتاج، لكنه كبر في هذه المباراة وحقق ما يريد.

التعادل هذا صب في مصلحة مطاردي الجيش الذين قلّصوا الفارق الذي يفصلهم عن الجيش، وأول المقلّصين كان الاتحاد الذي فاز على جبلة، والسورور كان كبيراً في نادي تشرين باعتباره المطارد الأول والأقرب لفريق الجيش. ما يحدث في الدوري من نتائج متناقضة كل حين يزيد من إثارة الدوري، ويمنح الأمل الكامل لبقية الفرق لمواصلة مشوار المنافسة بالقوة المطلوبة.. تؤكد أن الدوري سيبقى مثيراً كما بدأ، وسيستمر في إثارته ومنافساته الساخنة، والتعادل الذي وقع به المتصدر اليوم يجب أن يزيد عزيمته وقوة لتجاوز هذا المطب ليعود أقوى مما سبق، ولتستمر المنافسة بأعلى درجات السخونة.



والإرادة الكبيرة للاعبي الفريق نجحنا في تحقيق

الاتصال الأعلى علينا، والمحافظة على اللقب، والفريق لم يبس من الخسارتين الأوليّتين، وبشكل عام كانت

المباراة قوية من كلا الفريقين، واستطعنا أن نفرض أسلوبنا عليها، ولعل خيرة لاعبينا والاستعداد البدني الجيد هو الذي منحنا الفوز والتتويج باللقب.

### نقطات

– قام اللواء موفق جمعة رئيس الاتحاد الرياضي العام،

ونائبه Maher خياطة، وفايز الحموي عضو فرع دمشق

## خربطي بطلاً لرماية الجمهورية بالسكيت . .

## ورئيس اتحاد اللعبة أبرز الغائبين عن البطولة . .

من أجل الوقوف على المستوى الفني للرماة أقام اتحاد اللعبة بطولة الجمهورية برماية السكيت، وذلك في نادي الرماية في شبعيا، وذلك بمشاركة ٢٥ رامياً، واستطاع فريد خربطي(دمشق) أن يفوز بالمركز الأول تلاه بطل السويداء رائد أبو عسلي، وبالمركز الثالث ريمون درعاوي (دمشق) وقد حضر البطولة أمين سر الاتحاد أنيس البرغلي، وعضو الاتحاد طارق نصر، وفي تصريح للبعث قال نصر: لقد كان المستوى الفني جيداً أيما مستوى بطولة الجمهورية(تراب) وأضاف، سيقوم الاتحاد بوضع خطة لتطوير رياضة الرماية (تراب وسكيت) وكانت بطولة الجمهورية لرماية التراب قد أقيمت الأسبوع الماضي (بنفس المكان) وفاز بالمركز الأول مخانيل الراعي (دمشق) تلاه عمر أبو سعدي (السويداء) وثالثاً غسان بيرم(دمشق)، وكان أبرز الغائبين عن هذه البطولة رئيس اتحاد الرماية، الذي مازال رئيساً للعبة بالاسم فقط...

**متابعة: زياد عامر**



# كلمة ونص

## عرس سلوي

أسبوع سلوي جميل عشناه الأسبوع الماضي، وانتهى إلى تويج الجيش بطلاً للدوري السلوي بعد فوزه على جاره ونده الوحدة بنتيجة ثلاثة لثلاثة لقاءات مقابل لقاءين، والغريب في بطولة هذا العام هو التغيير غير المتوقع في مسار البطولة، ومسار المباريات، فبعد تقدم الوحدة بلقاءين، عاد الجيش إلى جو البطولة، واستطاع انتزاع المباريات الثلاثة المتبقية، فاستحق الفوز بالبطولة.

الفريقان قدما مباريات كبيرة اتسمت بالندية والإثارة، وتبادلا فيها السيطرة وتسجيل النقاط، لكن الحسم كان في النهاية لمصلحة الجيش الذي فاز بصعوبة بالغة، والصعوبة تكلم عنها النتائج التي انتهت جميعها بفوارق بسيطة ومقاربة.

المباراة الأخيرة التي كانت حاسمة بعد التعادل ٢/٢ سارت تفاصيلها نقطة بنقطة دون تمييز بين الفريقين، لكن

الربيع الثالث كانت له كلمة الفصل، وفيه فرض الجيش كلمته، وأعلن تقدمه بالكثير من المراحل بفارق عشر نقاط،

ونعتبر أن الجيش قدم في هذا الربع أجمل ما عنده من أداء ومستوى، وبالمقابل فقد جانب الوحدة التوفيق، فذهبت كراته بعيداً عن السلّة، فلم ينجح بالتسجيل، ولم ينجح بالدفاع، فكانت الخسارة رغم أنه حاول العودة

(٥٠)، والثانية بنتيجة (٧١-٦٨)، في حين فاز الجيش بالثالثة (٧٦-٧١)، والثالثة (٦٧-٦٢)، إضافة إلى فوز في الجولة الخامسة.

### عماد درويش

الفريقان كبيران قدما هذا الموسم أفضل أداء وعرض ومستوى، وتقاسما لقبى السدوي والكَاس، فلهمنا من جماهير السلّة كل المحبة والتقدير.

الشبي، الجميل الذي لفت الأنظار في هذا العرس السلوي الحضور الجماهيري الكبير الذي ملا صالة الفيحاء، وحوّلها إلى كرنفال وعرس سلوي كبير، فامتعنا الجمهور بحضوره وتشجيعه الهادف الملتزم.

# كرة الطاولة من فشل إلى آخر وفي طريقها إلى الاندثار . .



عاشت لعبة كرة الطاولة وما تزال حالة من

انعدام الوزن وكثرة المشاكل بفضل طريقة

إدارة الاتحاد المبتكرة لأموّرها، فمُنذ فترة

طويلة واللعبة تعيش ضياعاً لم يسبق له مثيل،

وباتت على مشارف الهاوية على كل الأصعدة

الفنية والتنظيمية. فرغم كثرة المواهب تتجه

اللعبة نحو الاندثار بعد أن باتت أسيرةً لأهواء

المتنفذين الذين لم يتركوا مجالاً للكودار

النشيطة والخبيرة لتأخذ دورها في تطوير

اللعبة لأن هدفهم بالأساس كان شخصياً بحتاً

دون النظر إلى مصلحة اللعبة واللاعبين.

كثيرة هي إشارات الاستفهام حول عمل

الاتحاد فكل التفاصيل تؤكد أنه وصل مرحلة

اللاعودة وبات يحتاج لمعجزة ليقنع المتابعين

بأنه جاء ليساعد على إعادة الألق للعبة التي

كانت منجماً للأبطال والإنجازات.

### "طابو أخضر"

ولأن اتحاد اللعبة يتم التعامل معه على أساس أنه ملك خاص لايحوز التنازل عنه للأكتاف فإن قيادته ظلت حكرًا على ثلاثة أشخاص لا يجوز أن تخرج منهم، فمُنذ عشرات السنين لم يأت سوى هؤلاء الثلاثة ليتبادلوا الأدوار وكل منهم يسلم المنصب للآخر ليعيده إليه بعد فترة من زمن وكل ذلك تحت انظار كوادر اللعبة التي تتحرق شوقاً لبده مرحلة يكون فيها وجه جديد هو قائد السفينة نحو بر التطور والنجاح وليس أشخاصاً عفى عليهم الزمن وباتوا يستلمون المنصب من باب الشهرة و" البروطة" وليس من أجل اللعبة وأهلها. فهل عجز ربح الطاولة السورية عن ولادة اسم جديد لقيادتها أم أن الثلاثة المذكورين يجيدون فن تضيق الوقت وتمشية الأمور ولتذهب اللعبة إلى الجحيم.

### الرجل غير المناسب

ولعز الرماد في العيون وإسكات كل المنتقدين لعمل الاتحاد تم تغيير عضوين دون المساس بالتحكمين باللعبة وكواليسها، وطبعاً جاء التغيير مضحكاً مبيكاً ووفق أهواء ومصالح البعض، فأحد العضوين الجديدين لا يدري أي شيء عن اللعبة ولم يمارس سابقاً أي دور فني أو إداري في اللعبة، أما العضو الآخر فتم المجيء به لأنه مرضي عنه عند القيادة الرياضية لا أكثر. ولأن الشيء بالشبي يذكر فإن رئيس الاتحاد لا يترك مناسبة صغيرة ولا كبيرة إلا ويقول فيها أنه لا يريد هذا المنصب لكن رئيس الاتحاد الرياضي العام والمكتب المسؤول عن اللعبة يصرّون على وجوده لأنهم يرونه الأصلح لقيادة اللعبة في هذه الفترة ولقادم الأيام، فهل ياترى هذا الأمر صحيح؟



الكلمة الضائعة

لا تحزن إذا نقل أحدهم سرك للأخرين ولم يحتفظ به فأنت نفسك لم تستطيع أن تحفظ سرك بداخلك  
أحياناً لا يريد الناس سماع الحقيقة لأنهم لا يريدوا رؤية أوهامهم تتحطم  
كلما زاد نقاء

ا	ح	د	هـ	م	ا	ب	ف	ا	ن	ت	ن
ن	ق	ا	ء	ا	و	هـ	ا	م	هـ	م	ت
ل	ل	ا	خ	ر	ي	ن	ت	ح	ف	ظ	ت
ن	ا	ل	ن	ا	س	ا	ل	و	ل	م	ح
ل	ز	ا	د	ل	ا	ي	ر	ي	د	هـ	م
ا	ل	ا	ن	هـ	م	ي	ي	ح	ت	ف	ظ
ت	ر	ؤ	ي	ة	ث	ت	س	ت	ط	ي	ع
ح	ا	ل	ح	ق	ي	ق	ة	ك	ل	م	ا
ز	ل	ا	ي	ر	ي	د	و	س	ر	ك	ا
ن	ا	ح	ي	ا	ن	ا	س	ر	ك	ب	ن
ن	ف	س	ك	ل	م	ن	ق	ل	م	هـ	ا

الكلمة الضائعة

مؤلفة من تسعة أحرف:- عالم عربي مشهور أول من درس عدسة العين-

أنت والنجوم

تبدو متدماً من عدم تفهم الآخرين لظروفك وقد تحصل بعض المشاحنات، إنها فترة خالية من الحظ وعليك أن تصبر حتى نهاية هذا الشهر.

كن مستعداً للمرحلة القادمة فهناك مشاريع تطرق أبوابك ولن ينفعك سوى الاعتماد على نفسك، اضبط مصاريفك منذ الآن وحاول تغيير بعض العادات.

لا رهان على الحظوظ بل على المثابرة والاجتهاد فكن على قدر المسؤولية تجاه مسائل هامة تتعلق بمستقبلك وابذل الجهود اللازمة ولا تقف عند الصعاب.

تكثر النقاشات مع الطرف الآخر وتحاول تقريب وجهات النظر قدر الإمكان، انتظر تطورات سارة خلال الأسبوع القادم.

تبدأ أوضاعك بالانفراج وتعرف آفاقاً واعدة على صعيد المال والأعمال، مناسبة اجتماعية تلتقي فيها مع الشخص الذي تبحث عنه.

استثمر الأيام الأكثر حظاً خاصة خلال الأسبوع القادم وحاول الوصول إلى هدف طال انتظارك، مفاجأة على صعيد الحب أو العمل ترسم على وجهك الفرحة.

استيقظ باكراً إلى عمك ولا تهمل مشاغلك حتى لا تواجه المتاعب مع رؤسائك وزملائك، نجاح كبير يخص أحد أفراد العائلة.

حازر من مشاكل قانونية ولا توقع على عقد قبل التمعن في أدق التفاصيل، انسجام وارتياح في علاقتك مع النصف الآخر.

علاقتك مع الشريك تمر بفترة مزدهرة وهناك أحلام مشتركة ستجد طريقها إلى أرض الواقع قريباً، مهنيًا تعامل مع الانتقادات بإيجابية مادامت تصب في مصلحتك.

تتحسن الظروف شيئاً فشيئاً وتكون الأيام القادمة واعدة على صعيد الحب كما العمل، لا تحمل نفسك أعباء مالية وتصرف حسب إمكانياتك.

لا تكن عنيداً وملتصلاً في رأيك وتجاوب مع مقترحات الأهل أو الأصدقاء حتى لا تندم وقت لا يتفق التندم، دعوة هامة تحمل معها ما يسعدك.

تميل إلى شخص في محيطك وتبدو رومانسياً وهادئاً، كن متفانلاً قريباً سوف تصلك بشري سارة، لا تهمل بعض الواجبات العائلية والاجتماعية.

كلمات متقاطعة

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										
11										

- أفقي:**
- 1- أنريكو فيرمي
  - 2- بلال فضل م/م- علو
  - 3- مايا دياب- لك
  - 4- ألف- مواء
  - 5- سر م/م- در- تي / م- أه
  - 6- سيبويه- غانا
  - 7- رجب م/م- قابيل
  - 8- يروي- ح م ا
  - 9- ريكو- ماس
  - 10- سمور- لندن
  - 11- إلف شافاق
- أفقي:**
- 1- المارسيبي
  - 2- نضال سيجري
  - 3- رفيف- بروكسل
  - 4- آلي م/م- لو- يومي
  - 5- كاد- ريق- وف
  - 6- ميلو م/م- ها- أرش
  - 7- ف ب ا و ي- بدل
  - 8- يفتاب م/م- ملف
  - 9- رع- ألحانا
  - 10- ملل- أن- م س د ق
  - 11- بوكوهاما

الحل السابق

الهواتف الضرورية

الاسعاف ١١٠	مواضع التسجيل للمكالمات القطرية	طوارئ المزرة ٤٤٢٤٧٩٩
شرطة النجدة ١١٢	مواضع التسجيل للمكالمات الدولية ١٤٣	طوارئ برزه ٥١١٨٤٩٧
الاطفء ١١٣ أو ٢١٣١٨٨٨/١١٣	مواضع التسجيل للبرقيات المهتوفة ١٤٦	طوارئ المزة ٦٦٢٣٩٦٦
٢١٣٩٦١٧- ٢١٣٩٦١٩- ٢١٣٩٦٢٠	مواضع التسجيل للبرقيات المهتوفة ١٤٦ للاستعلام عن الارقام الهاتفية اذا لم يرد الرقم المطلوب في الدليل ١٤٧	خدمات طوارئ الصرف الصحي في محافظة دمشق ١٦٤
٢١٣٩٦٢١/	الساعة الناطقة ١٥١	ارقام الهواتف الثابتة لمطار دمشق الدولي
طوارئ المياه ١١٤	مؤسسة نقل الدم ٦٦١٥٩٤٥	استعلامات حركة مطار دمشق الدولي
شرطة المرور ١١٥	مشفى الموساة ٢١٣٣٠٠٠- ٢-٣- ١	٥٤٠٠٩٨٠- ٥٤٠٠٩٨١- ٥٤٠٠٩٨٢
الشرطة العسكرية ١١٦	مشفى دمشق ٢٢١٦٠٠٠- ٢-٣- ١	٥٤٠٠٩٨٣- ٥٤٠٠٩٨٤
طوارئ الكهرباء ١١٧	الهلال الاحمر ٤٤٢١٠١	ارقام مقسم مطار دمشق الدولي
الاسعاف العسكري ١١٨	حركة المطار ٥٤٤٥٩٨٠- ٣.٢.١	٥٤٠٠٩٨٦- ٥٤٠٠٩٨٥
شكاوى التموين - دمشق ١١٩	طوارئ كهرباء المزة ٦٦١١٢٨٣	٥٤٠٠٩٨٧- ٥٤٠٠٩٨٨- ٥٤٠٠٩٨٩
شكاوى التموين - ريف دمشق ١٢٠-	طوارئ المؤسسة العامة لمياه الشرب	المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية ١٣٦
٩٧٤٢	١١٤	
الاستعلام الصوتي لوزارة الداخلية ١٠٥		

هواتف الشكاوى

هاتف دمشق: ٦٦١٨٠٠٢	هاتف درعا: ٢٢٢٣٤٥٠	هاتف القنيطرة: ٢٢٣٤٧٧٨
هاتف حلب: ٣٦٢٧٢٤٠	هاتف الحسكة: ٣١٠٢١٠	هاتف ادلب: ٢٢٣٨٣٣
هاتف اللاذقية: ٣٥٧٦٢٧	هاتف دير الزور: ٢٢١٨١٤	هاتف حماة: ٥٢٣٢٩٥
هاتف حمص: ٤٧٩١٣٦	هاتف الرقة: ٢٣٥٧٩٩	هاتف طرطوس: ٣٢٤١٤٥

إعلان بمثابة سند تبليغ بالصحف

صادر عن المحكمة الشرعية الثانية بجماعة

القاضي السيد: جهاد عسكر

الساعة المدعى: خان الأشبه

المدعى عليه: نرمين بنت هيثم الحسن والدتها

فايزة محمد الحسين تولد الحماميات

١٩٩٠ مسجلة بالقيده رمله ٦ وكيلها

المحامي صدام سبعاوي

المدعى عليه: صفوان الأحمدي بن حسن

والدته مريم الخالد تولد قبر فضة ١٩٨٢

مسجل بنفس القيد

موضوع الدعوى: (تفريق للشقاق ومهر ونفقة)

صدر الحكم الشرعي رقم أساس /٢٢٢/

قرار /٥٨٧/ تاريخ ٢٠١٧/٥/١٥ عن

الحكمة الشرعية الثانية بجماعة المتضمن:

١- تصديق تقرير الحكمين المخوّل في

٢٠١٧/٥/١٥ والحكم بالتفريق بين

الزوجين المتداعين (مذكور مفصل

هويتهما أعلاه) بطلقة واحدة بائنة ببنونة

صغرى لا تحل الزوجة لزوجها بعدها إلا

بموجب عقد ومهرين جديدين والزام

الزوجة بالعودة الشرعية لثلاثة فروع على

ألا تقل المدة عن ثلاثة أشهر من تاريخ

هذا القرار ما لم يتفقوا بغيره فروع على

الطلاق هو صدور هذا القرار

٢- إخبار أمين السجل المدني المختص

لتفقيده مضمون القرار بعد اكتسابه

الدرجة القطعية أصولاً

٣- تثبيت تنازل المدعى عن المهر والمطالبة

به والنفقة

٤- تضمين المدعى عليه الرسوم

والمصاريف والنفقات

حكماً قابلاً للطعن بالنقض صدر في

شعبان ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٠١٧/٥/١٥ م

عليه اقضى الإعلان

القاضي الشرعي الثاني بجماعة

٩٦٧٢٨

مذكرة تبليغ بالصحف

صادرة عن محكمة الصلح المدني في

السودا

الدعوى رقم أساس /٧٤/ لعام ٢٠١٧

المدعى: المدير العام للشركة العامة

لكهرباء محافظة طرطوس

إضافة لوظيفة تمثله إدارة قضايا الدولة

المدعى عليه: ناهد أحمد عقاد مجهول

الإقامة والعنوان

موضوع الدعوى: مطالبة بمبلغ

بما أنك مجهول الإقامة والعنوان فقد

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور

جلسة المحكمة المقررة يوم الخميس في

٢٠١٧/٦/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً

تقرر تدعوتك بالصحف لحضور



## صبا رزوق ترقص مع اللوحة: الرسم لا وقت له!



فنانة حاملة، رقيقة، تنبض بالطفولة، تملك تكتيكاً ومهارةً وخبرةً وقلقاً لتحقيق ذاتها، لديها حساسية عالية تمكنها من التقاط الضوء في لوحاتها، لا تخفى حساسيتها ولطف حضورها على أحد، تسرّك بسمتها العفوية الى عالم ملون بالحلم والإرادة معا، إنها الفنانة التشكيلية صبا رزوق، التي لم تكفّف بأن تكون خريجة كلية الفنون الجميلة، بل دفعها شغفها بفنّها إلى أن تخوض غمار تجربة التعليم وأن تشارك في تدريسيّين، سألناها كيف تعرّف نفسها فأجابت، عاطفية جداً، ولكن قوية، وتحبّ أن يقال عنها، صبا الفنانة، لأنّ الفنان صفة سامية وعظيمة ومتمتعبة ولا يصلها الشخص فقط بلوحته، بل بأخلاقه وتعامله وأحاسسه فالفنّ يحمل الرقي والجمال.

### طموح وأحلام

صبا الملونة صباً وطموحاً وفرحاً وأحلاماً تخرجت في جامعة دمشق قسم (التصوير الزيتي) عام ٢٠١٢، بعدها مارست التدريس لعام كامل في جامعة تشرين (كلية العمارة) ثم درّست عامين في كلية الفنون الجميلة وشاركت في مجموعة معارض في مدينتها اللاذقية، رغبةً منها بتعريف طلابها ووسطها على عملها وفنّها، لكنها قررت العودة إلى دمشق التي تقدم لها مجالات أوسع وأبواب جديدة، مؤكدة أن الحركة الفنية في اللاذقية "تعبانة" وتبقى النشاطات محدودة وبعيدة عن المنافسة والحضور، على عكس نشاطات الشام التي تحظى بحضور فنانين مهينين ورعاية من الوزارة، ولأنّها تعتبر أن تجربتها لم تختمر بعد بما يخلوها لحمل عبء ومسؤولية تقديم معرض فردي اكتفت بالمشاركة بمجموعة ورشات فنية وملتقيات متعددة تابعة للوزارة وفي المركز الوطني للفنون البصرية، بالإضافة إلى مشاركتها بعدة معارض منها معرضي الربيع والخريف، فهي تحب أن تكون متواجدة في المشهد الفني وتعرّيا المعارض التي تضم أسماء مهمة وأعمالاً قوية، لأن هذا يعزز حضورها الفني، ويريد طموحها لتكون في مصاف الفنانين الكبار ونموذجاً في الأيام القادمة.

### وقتي للفن

وحول علاقتها بطلابها الذين كانت تدرسهم لفتت صبا إلى أن التقارب العمري بينها وبينهم جعلها تعاملهم كأصدقاء ولكن دون أن تنسى أنها "أساتذتهم"، مبيّنة أن التدريس مهنة ليست سهلة ولكنها تعتمد على شخصية المدرس ونشاطه، موضحة: كان أحد أسباب تركي للتعليم حالياً هو أن التدريس والتحضير للمحاضرات أخذ وقتي كله وأخذني لمكان لا أريده، مع أنني لم أتوقف عن الرسم يوماً، لكن طاقتي استنفذت، لذلك عدت إلى دمشق وتفرغت للرسم وأصبح كل وقتي لغتي ولوحتي.

### دفتر ألوان

كنت أهوى الرسم منذ طفولتي - تقول صبا- إلا أنني لم ادخل أي معهد لتتمية موهبتي، حتى الكلية لا تخلق فناناً بل تساعده على صقل موهبته وفنه، وقد حظيت بتشجيع من عائلتي وخصوصاً أمي التي تقدر وتشجع الفن، وهي من علمتني أن أجمل هدية تقدم لي هي "دفتر رسم واللوان" مؤكدة أن للعائلة دوراً كبيراً في تنمية الموهبة أو قتلها، مبيّنة: أن الثقافة البصرية والاحتكاك بتجار الفنانين وأسيابهم والإطلاع على المزيد من الأعمال الفنية والتعرف على طرق وأساليب جديدة هو ما طور موهبتها، دون أن تغفل رفضها للتقليد، وبعد اختيار فكرتها تخرج بشيء خاص بها، مضيفة أن نقد الملتقن سواء من الأساتذة أم الزوار لعملي يشكل عاملاً مهماً في تلافي الأخطاء، التي قد اتق فيها في أعمالها اللاحقة، وأسعى دائماً لتقديم الأفضل، وحتى الآن لم أحقق حالة الرضى عن عمالي، لأنني لم أكتسب الثقافة والتجربة التي تمنحني هويتي وأسلوبِي الخاص بي.

### علاقة استثنائية

هناك حكاية استثنائية وعلاقة غاية في الخصوصية تربط بين صبا وكل

هي طبيعة الحياة، وجود إنسانها عابراً فيها والرحيل محتم، لكن رحيل أسماء كبيرة يحجم سهيل عرفة لا يد أن يكون مؤثراً وكبيراً؛ يحجم الأثر الذي تركه في عالم الموسيقى والغناء السوري والعربي أيضاً.

هكذا يرحل آخر حراس الأغنية السورية بعد معاناة شديدة مع المرض، رحل من يُعد بلا جدال أحد أهم الملحنين في العالم العربي، والموسيقار، القلب العزيز على نفسه والذي كرمته به الجامعة العربية في العام ١٩٩٩، لقب استحقه وقد ترك أكثر من بصمة فنية لا يمكن تجاهلها ورصيдаً فنياً يسكن الوجدان ما زالت الجماهير العريضة تردّد أغانيه.

ورحلة عرفة لم تكن بالرحلة البسيّرة، فهو مثله مثل العديد من أبناء جيله الذين درج أبائهم على إيداعهم لدى أصحاب الحرف المعروفين، يتعلمها الفتيان فترسم خطوط حياتهم ومستقبلهم الآتي:

كنت كل الصغار من أبناء جيلِي يودعنا أبائنا عند أرباب المهن والحرف خلال العطلة الصيفية حتى نتعلم صنعة نزاولها عندما تكبر ولكن المهنة الوحيدة التي أحببتها وأتقنتها كانت تصليح أجهزة الراديو، لأنها منحتني الفرصة للاستماع إلى ما كانت تبثه إذاعة دمشق من أغان، لأن الاستماع للموسيقا كان ممنوعاً في بيتنا رغم أن الوالد كان من أوائل من اقتنى مذياعاً على مستوى دمشق بأسرها.

### الريشة الحلم

إلا أن الفتى الذي ولد في حي الشاغور الدمشقي العريق في العام ١٩٢٥، لم يكن يجد نفسه في مهنة أو حرفة عادية، سوى أن الدكان الصغير الذي افتتحه له الأب للعمل على إصلاح أجهزة الراديو، فتحت أمامه باب الحلم والافتتان بعالم الألحان والغناء والأصوات الأصبيلة، وعشق خاص لصوت وعزف فنان علم مثل فريد الأطرش، ليأخذ طموحه بأن يكون صنوه في العزف وإتقان رسم ريشة العازف لوحات من الألحان على آلة العود، الآلة التي اقتناها خفية عن الأهل ليكون مصيرها أن تتحول إلى حطام أكثر من مرة.

الصدفة وحدها، والإصرار على متابعة السدرس وتطوير موهبته رغم معارضة الأب، أو أنها الصدفة التي سعى إليها، هي التي ستأخذ قدميه فيكسون من رواد جريدة تقع في الشارع ذاته، يرتادها فنانو تلك الفترة وأدبائها والعالمون في المجال الذي يهواه، وستقوده الصدف التي صنعتها مهنته، لتكون الرصاصة الذهبية، حين عزف في جلسة خاصة بحضور عازف البرق الكبير محمد عبد الكريم، عدنان قريش، رفيق شكري ونجيب السراج، إثرها سيشارك في برنامج للهواة والمواهب الصاعدة في مبنى الإذاعة والتلفزيون في شارع النصر، يقدم نفسه في أغنية "نورا نورا" لفريد الأطرش، كانت أولى مغامراته الجديدة في عالم الفن، سيعتمد بعدها مطرباً فيها، إلا أنها لم تكن المراد والهوى، كان التحلن والتأليف الموسيقي هو ما يستهويه، لكن كان عليه الانتظار حتى حلول العام ١٩٥٨، كي يوقع أول ألبانه لأغنية "بطل الأحرار" بصوت نادر وفريد هو صوت الفنان فهد بلان الذي غنى له أيضاً "بالأسم كانت"، بعدها سوف تتوالى الفرص، والأعمال التي كانت في مقدمتها ثلاث أغنيات بصوت الكبيرة نجاح سلام أهمها "رمانا بحبو يا قلبي".

في فترة الوحدة مع مصر سينتقل سهيل عرفة للعمل في الإذاعة اللبنانية، وهناك سيقوم بتسجيل عدد من الألحان بأصوات لبنانية كبيرة، إلى جانب نجاح سلام كانت ألباناً لنصري شمس الدين وهيام ونزهة يونس، بعدها سيلبتي الشهيرة صباح والتي كان يلعبها بأيمرة الأغنية، وينطلق عربياً إثر أغانٍ قدمتها بصوتها كانت أولها أغنية "من الشمام لبيروت" وعَ "البساطة" التي نالت شهرة كبيرة.

عربياً شهدت من ألبانها الفنانة شادية بأغنية "يا طيرة طيري" التي طورها عن لحن لأبي خليل القباني، كما غنت شرفية فاضل من ألبانه "سكابا يا مدوع العين" وغنى له الكبير صباح فخري "يا مال الشام وميلي ما مال الهوى"، وبصوته أدى له وديع الصافي أغنية "بلدي الشام" ويا "دنيا" التي شاركتها غناها المطربة فاتن حناوي.

### تعاون وشراكة

تجربته الفنية التي يعزّز بها كانت مع الراحل رفيق سببهي التي قدما

## سهيل عرفة.. ريشة العود بنكهة الصدفة والافتتان



من خلالها عدداً من المونولوجات الناقدة لعدد من الظواهر الاجتماعية الغربية والعادات السلبية كان من بينها مونولوج "حبوباتي التلموزات" و"ما خذك سبجارة" و"دون درن يا زعبوب".

كما تعاون عرفة مع الكثير من الأصوات والشعراء كان منهم الراحل عيسى أيوب حيث قدما خلالها عدداً من الأغاني لأسماء غنائية هامة مثل الراحلين سمير يزبك ووديع الصافي وأدى مروان محفوظ بصوته أغنية "يا بلادي" التي نالت شهرة واسعة.

### من قاسيون

الحاضر الوطني الذي كان الأهم والذي استمر خلال المرحلة الأخيرة من حياته، دفعه لتقديم عددا من أجمل الأغاني الوطنية التي ما زالت تهز المشاعر حتى اليوم وتعد عنواناً لمرحلة هامة من حياة السوريين، شدد خلالها دلال الشمالي بلحنه الأكثر شهرة "من قاسيون أطل يا وطني" وقلعة التصدي، بينما قدم في مرحلة متقدمة ألباناً أنتها المجموعة الصوتية للإذاعة منها "بالعزم والإصرار" و"الحان لسرحية" عرس التحدي" قامت ببطولتها سميرة توفيق والتي قدمت له بصوتها أغنية "سيروا يا رجال على ما قدر الله" التي كان يُنتظر أن تؤديها السيدة فيروز في فيلم "سفر برلك"، بينما لا تزال أغنية "صباح الخير يسا وطناً" في الوجدان وقد كتب كلماتها الشاعر اليمني "عباس الدليمي" وأنتها ابنته الفنانة أمل عرفة برفقة الفنان فهد يكن. أما في مجال الموسيقى التصويرية فقد وصلت حصيلة أعماله الأربعين أو تكاد، كان منها أعمالاً سينمائية وروائية وأفلام قصيرة ووثائقية، أنتجتها المؤسسة العامة للسينور كما وقلع الخاض، إضافة إلى عدد من المسرحيات والمسلسلات والأعمال الدرامية التلفزيونية.

هو البعض القليل من مخزون لا يتسع المجال لذكره بالكامل، لكنه يتسع لقول كلمة حق بأن صاحب العود الذي تطعم مرتين أحد أهم أركان التأليف الموسيقي والأغنية السورية، وواحدا من أهم الملحنين في العالم العربي الذي يعترف به صاحب لون خاص ونكهة مميزة في عالم الغناء والحرب.

وسهيل عرفة حائز على وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة، وفازت أغنيته "غنا" معنا يا أطفال العالم" التي أنتها هالة الصباغ بالميدالية الذهبية في مهرجان النقود الذهبية في إيطاليا، كما تسلم في العام ١٩٧٤ قيادة ورئاسة الفرقة الموسيقية التابعة لهيئة الإذاعة والتلفزيون.

### بشرى الحكيم

## ما لم تقله الوردةً وبأح به العطرُ

كما في الشعر، ولتنتهي جريدة "الوحدة" في اللاذقية بأنه أحد كتابها الأمتع، والأكثر وخزاً على مدى سنوات عديدة بزوايته الأسبوعية "وقال البحر" لما أمتاز به قلمه من سلاسة ونداءة سألخرة، بعيدة كل البعد عن المهادنة. فصيقي لم يكن يقبل إلا التفوق، من كذا في الابتدائية سورية. وهو الذي شرّفني بكتابة مقدمة لمجموعتي الشعرية الأولى عام ١٩٩٩. ولم أستطع تشريفه بشيء، كان أشبه ببركان متأجج، أو محارب لا يكل، ليس بالسيف بل بالقلم الذي لا يهدأ غليان حبه، إذا لم تجز ريشته، حريقها المتبقي.

صديقي الشّاعر العزيز على قلبي يقطنني صباح الثلاثاء الماضي على نغمة طويلة غير مألوفة يكاد لشجوها وندائها أن يعطر "الموبايل" سنابل شهاقة الفصح، فاستيقظت معها حشود صداقتنا العتيقة، مستنفةً أبهى طاقاتها، نغمة تشبه الأمل واه منك. أيها الأمل وأنت آخر الشهور كما وصفك الفيلسوف فيتشيه يوماً. نغمة أحسستها لهولة أوسع من أثير الفضاء الذي تتوسّله بنقل ذبذباتها على مخمل أريج. نغمة أشبه بغزاة عبرت براري المتوسطّ وسماواته. حيث كان الشّاعر عماد جندبي يطارد رائحة "إلياناه" بسنارة الوهم الجميل. لتعزّو سفح روحي، مدرجة إياها من أعالي "قاسيون" وحتى آخر عشيّة تسند جرّة عشقي الأبدِي/ بسمالخ.

نغمة أصل من بين تلافيها صوتُ صديقي الشّاعر الجميل عيسى عزيز إسمايل دُبل معتزلاً بالقول بعد تحية الصباح عن طول الرسالة التي كان يظنّها قد وصلتني، وأنا أحاول تلمّس رفيف أجنحة فراشاتها الحاملة من فراغات الصّوت. قلت له بعمومية مفردات المحبة والصّداقة العتقة: بأنك خير من يعرف طريقي يا صديقي، بتفضيل القراءة أكثر من الكتابة والاستماع لنبض الحرف أكثر من الية نطقه. ولم أجزّأ على القول أنها لم تصلني بعد. أمّا وقد وصلت، فإنتي أنشراها بحرفيّتها تحيةً مودةً عالية لصداقة لم تزدها الأيام إلا علوّاً. صداقة معرّرة بعمر الشّعر، والسندان. تقول الرّسالة الحارقة: (في المخبر وقبل سحق البوم ثمّ تحليله، حدّقت المرضة في وجهي ثمّ سألت: ألسّت فلانا؟ أجبتُ: بلى، فسلمت بحفاوة شديدة وقالت: أنا أسماء، طالبك منذ عشرين سنة، ثمّ أرفدت: كنت أتمنى أن تعيش لتدرّس ولدي عليّ وأجهشت بالكاء، وبصوت مخنوق سألتُ: ما التحليل المطلوب؟ قلتُ: الأفعال والأسماء والحروف، وأردفتُ: أظنّ دمي خالياً من الأفعال الناقصة والمتعدية والأحرف النّاصبة، وأمّا الأسماء فهي عصية على التحليل/ صباح بسمالخ / الطافحة بالبهاء يا صديقي).

### من شمرات الذاكرة:

للاستطراد الفكّة فقط، الذي ميّز الشّاعر الجميل دوماً، أنكرُ صديقي مدرّس اللّغة العربيّة النّاجح، بقوله حين لخصّ محنة المعاملة الفرديّة بالجنس، ذات بهاء، ضاحكاً: (من يقرأ فرويد يرى نفسه إما فاعلاً، وإما مفعولاً به). وأنا أقول له: أيّها البهيّ، سبختي الفاعل، المرفوع الجبين كعاد عرفناك. صديقي العالي الهمة والروح الذي أيّم يوم الخميس الفئات آخر جلسة أشتمّ له، بعد العمل الجراحي الأوّل في الرّأس، ها هو يجهرّ نفسه للعلاج الكيماوي، تأفباً لعمِل جراحي قائم في الرنة. حمتك ألهة الشعر، يا أبو العيس.

### أوس أحمد أسعد

## سورية والصين.. تفاعل ثقافي وحضاري



تشفي تشيانجين بالوزير وأعضاء الوفد المرافق له وتحدث عن التاريخ الطويل من التعاون بين الدولتين الصديقتين سورية والصين، ثم تحدث عن مبادرة "الحزام والطريق قانلا: أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ في افتتاح منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي أن الصين ستقدم مساعدات إنسانية وتنموية بأشكال مختلفة إلى الدول النامية والمنظمات الدولية المشاركة في بناء "الحزام والطريق" بما فيها سورية في السنوات ال٣ المقبلة.

ومن أجل ترجمة الوعود على الأرض في أسرع وقت ممكن، وقع الجانبان الصيني والسوري اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني حول تقديم المساعدات الإنسانية إلى سورية، ويعتبر ذلك من إحدى نتائج تنفيذ مبادرة "الحزام والطريق"، وهو أيضا مثال حي على علاقات التعاون الودي بين الصين وسورية.

وحول التعاون الصيني السوري أكد السفير الصيني في العراق الحالي، يياقي التعاون الصيني السوري في إطار مبادرة "الحزام والطريق" ظروف ملائمة لأن هذه المبادرة تتماشى تماشياً كبيراً مع إستراتيجية"التوجه إلى الشرق" التي طرحها السيد الرئيس بشار الأسد، وكذلك لأن السوق الكبيرة لإعادة الإعمار في سورية بعد الحرب هي فرصة ذهبية لبناء "الحزام والطريق". فستكون سورية محطة مهمة لهذه المبادرة في الشرق الأوسط. واعتقد أن التواصل والتعاون بين الصين وسورية في مجالات إعادة الإعمار والاقتصاد والتجارة والثقافة والإنسانية له مستقبل باهر.

حضر الحفل وزير المالية مأمون حمدان، ود. فيصل المقداد معاون وزير الخارجية، ورئيس مجلس رجال الأعمال السوري الصيني محمد حمشسو، وعضو مجلس الشعب ورئيس غرفة تجارة ريف دمشق أسامة مصطفى وعدد من الشخصيات الاقتصادية والثقافية.



## صلاة في كنيسة الأربعين وسط حصص القديمة:

# أخوة التاريخ كانت وباقية وستبقى . والفكر التكفيري زائل



لدينتهم، معتبراً أن إعادة افتتاح المطرانية اليوم تأكيد على أن مرحلة الانتصار والإعمار بدأت وستعود سورية جميعها أفضل مما كانت. ولغت المطران جاورجيوس أبو زخم مطران حصص وحماة والنبك وتوابعها للروم الأرثوذكس إلى أنه في هذه الأيام المباركة تعيش حصص فرحها بعودة افتتاح المطرانية مجدداً بعد تحرير المدينة القديمة من الإرهاب، راجياً الله أن تحمل الأيام القادمة لسورية وأهلها السلام والطمانينة بعودة جميع المهجرين.

وأدت جوقة الطفولة التابعة لكنيسة القديس نيقولاوس بفيروزة نشيد الكنيسة في باحة كنيسة الأربعين، كما تم عرض بعض الصور على جدران الكنيسة تظهر حجم الدمار الذي تعرّضت له المدينة القديمة وكيف أضحى اليوم.

وبيّن عدد من الآباء والمطارنة أهمية عودة مطرانية الروم الأرثوذكس إلى مقرها الأساسي في حي بستان الديوان وسط حصص القديمة في رسالة للعالم بأن الحياة الطبيعية عادت وعاد الأهل المهجرون إلى منازلهم لمتابعة نشر المحبة والسلام بين الجميع.

سُمي "ربيعاً" حمل دماراً وخراباً، متوجّهاً بصلاته إلى كل الحزائني والمخطوفين ومنهم مطران حلب سائلا الله أن يعيد الأمن والاستقرار إلى كل ربوع سورية ومباركاً بحلول شهر رمضان المبارك.

وفي تصريح صحفي عقب انتهاء الافتتاح والصلوة أكد بطريرك أن جذور مطرانية الروم الأرثوذكس ضاربة في التاريخ إلا أن يد الغدر والإرهاب طالتها دماراً لكن إرادتنا وتصميمنا جميعاً كسوريين مسيحيين ومسلمين وحالة التجرد الأرض جعلنا نعيد بناؤها من جديد، مشيراً إلى أن عودة مدينة حصص آمنة وخالية من جميع المظاهر المسلحة تقوينا وتجعلنا على ثبات دائم.

وأشار محافظ حصص طلال البرازي في تصريح مماثل إلى أن استعادة مدينة حصص لعاقبتها تتجلى في أشكال متعددة أبرزها ترميم وإصلاح المنازل والبنى التحتية والمؤسسات العامة وإعادة الأوابد الأثرية والأسواق القديمة وعودة مؤسسات الدولة ولا سيما المدارس إضافة إلى عودة المؤسسات الدينية من كنائس ومساجد في رسالة للعالم مفادها بأن حصص ستعود أجمل بفضل تكاتف أهلها ومحبتهم

أكد البطريرك بوخنا العاشر يازجي بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس أن السوريين مسلمين ومسيحيين يقفون صفاً واحداً في مواجهة الإرهاب الذي يتعرّض له وطنهم منذ أكثر من ست سنوات داعياً إلى تعزيز مسيرة المصالحة المحلية.

وأعرب البطريرك يازجي خلال إعادة افتتاح مطرانية الروم الأرثوذكس في حي بستان الديوان بحمص القديمة بعد أن تم تأهيل بنائها والمؤسسات الملحقة بها عن سعادته الغامرة بعودة مدينة حصص خالية من السلاح في جميع أحيائها وذلك خلال صلاة شكر أداها في كنيسة الأربعين وسط حصص القديمة، وقال: نحن اليوم في حصص لنقول إننا مغرورسون في هذه الأرض لإننا أصحاب إرادة ولأننا أبناء مدينة رغم كل الجروح النازفة، مضيفاً: إن حصص مدينة القديسين التي عرفتها المسيحية منذ نشأتها.. نحن هنا لنقول إن مدينة يتحاور ويختلط فيها الوجود الأخوي الإسلامي والمسيحي هي رسالة إن أخوة التاريخ كانت وباقية وستبقى، ولغت إلى أن التكفير والإرهاب الذي زرع في أرضنا بدا يلدغ في غير مكان وهذا ما حذرنا ونحذر منه وما

## تقارير دولية تحذر من كارثة بيئية وإنسانية نتيجة مفاعل "ديمونا" ممارسات لا أخلاقية لسلطات الاحتلال في ظل تغيب الرقابة الدولية

دمشق-حياة عيسه:

وبيّن الدكتور يازجي أن الممارسات الألاخلاقية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي والتي تتم في ظل تغيب متعدد لأي رقابة دولية تكفل ضمان حقوق المواطنين السوريين في الجولان المحتل الأمر الذي جعل تلك السلطات تعمن في ممارساتها التي تنتاقى مع أبسط حقوق الإنسان ولا سيما "الحق في الصحة"، مطالبا منظمة الصحة العالمية بالتدخل لإيجاد آلية لتنفيذ قرارات جمعية الصحة العالمية ذات الصلة والتي تطالب بإقامة مرافق صحية وطبية وتقديم المساعدة الفنية والتقنية اللازمة في الجولان السوري المحتل، مرحبا بالعزم الذي أبدته منظمة الصحة العالمية لإيجاد بعتة تقييم ميداني للأوضاع الصحية في الجولان السوري المحتل تنفيذاً للمقرر (١٠٦٩) وتقديم توصيات محددة بهذا الشأن، وأعرب عن أسفه لعدم تمكن البعثة التي أوفدها المنظمة من تقديم صورة دقيقة وحقيقية عن الأوضاع الصحية في الجولان المحتل إلى الدورة الحالية بسبب اقتصار البعثة على زيارة قصيرة لثلاثة من خبراء منظمة الصحة العالمية، ونتيجة لتأخرات الغقيات التي واجهتها، وفي مقدمتها محدودية المصادر التي تم اعتمادها وتغيب المعطيات والمعلومات الخاصة بالسوريين من أبناء الجولان المحتل في ظل إصرار إسرائيل على فرض قوانينها على الجولان المحتل بشكل غير مشروع، ومحاولاتها لطمس هوية أبنائه السوريين، والقيود التي تفرضها على وصول المنظمات الدولية إلى القرى السورية في الجولان المحتل.

وأفاد وزير الصحة أننا نأمل بقيام المنظمة بإجراء تقييم ميداني شامل وتقديم توصيات محددة حول العراقيل التي تفرضها سلطات الاحتلال على وصول السوريين في الجولان المحتل لخدمات الرعاية الأولية والثانوية، والتقييد على الحركة وعلى الوصول إلى المعلومات والأماكن المطلوبة لانجاز التقييم بشكل دقيق وشامل، إضافة إلى تقييم الآثار الصحية الناجمة عن دفن النفايات السامة والأغلام في الجولان المحتل، والوصول إلى الأسرى السوريين في السجون الإسرائيلية والأطلاع على أوضاعهم الصحية، للوصول إلى مناقشات جادة بشأنها في الدورة القادمة.

وخلال الجلسة اعتمدت جمعية الصحة العامة بالانكترية بنود مشروع قرار حول الأوضاع الصحية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وفي الجولان السوري المحتل الخاضع أن يزود السكان السوريين في الجولان المحتل بالمساعدة التقنية المتصلة بالصحة وأن يواصل تقديم المساعدة التقنية اللازمة من أجل تلبية الاحتياجات الصحية للشعب الفلسطيني بمن فيهم السجناء، والمحتجزين فضلاً عن الاحتياجات الصحية للمواطنين.

أبدت جمعية الصحة العالمية خلال أعمال دورتها السبعون في مقر الأمم المتحدة بجنيف اهتمامها بمناقشة المواضيع الصحية التي تخص الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية والجولان السوري المحتل، حيث أكد الدكتور نزار يازجي وزير الصحة في مداخلة له أن الأوضاع الصحية لأبناء الجولان السوري المحتل تظهر حجم المعاناة التي سببها الاحتلال من خلال حرمانهم الحصول على الخدمات والعلاج الطبي، وتمتعهم حتى اليوم من إحدات مشفى عام واحد في الجولان، ما شكّل تهديداً لصحة المواطنين السوريين وأطفالهم لاسيما في حالات الطوارئ التي تتطلب تدخلاً فورياً. إضافة إلى المعاناة اليومية للمعتقلين السوريين في سجون الاحتلال واستمرار اعتقالهم بطرف غير إنسانية وتعرّضهم لأشبع أنواع التعذيب والتنكيل في محاولة لانتزاع اعترافات لأفعال لم يقترفوها وبأساليب أبعد ما تكون عن الإنسانية، مشيراً إلى عميد الأسرى صدقي سليمان الفت وأمل فوزي صالح من قرية مجدل شمس المعتقلين في سجن الجبلوع، علماً أنه في بعض الأحيان يكون الاعتقال جمعياً لعائلة واحدة، كما هو الحال بمحسن ويوسف وجميل ودياب ومدوم كهوزن من قرية العجر المحتلة، ناهيك عما يتوارد عن استخدامهم كحقوق تجارب لاختيار الأدوية والعقاقير، مدينا الممارسات الإسرائيلية للإنسانية بحق الأسرى السوريين والفلسطينيين في السجون الإسرائيلية المضربين عن الطعام، داعياً إلى التدخل الفوري لإنقاذ حياة هؤلاء الأسرى وتلبية مطالبهم المشروعة وإنهاء معاناتهم ووقف الإجراءات الإسرائيلية العقابية بحقهم.

وأشار يازجي إلى وجود تقارير دولية تدل على حلول كارثة بيئية وإنسانية في المنطقة ناتجة عن انتهاء العمر الزمني لفاعل ديمونا وحدوث تسفقات وصدعات وتسربات إشعاعية منه، فضلاً عن دفن النفايات النووية في أراضي الجولان السوري المحتل، لاسيما أن تلك التقارير تفيد أن جزءاً من هذه النفايات قد دفن في ٢٠ موقعا في الجولان السوري أبرزها موقع (تنشبه المغتلة) في أعالي جبل الشيخ، بإشراف من شركة ميثار للصناعات العسكرية الإسرائيلية ودون رقابة دولية بالتزامن مع استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بنقل إرهابي جبهة النصرة وباقي المجموعات الإرهابية المسلحة التابعة لها من الأراضي السورية إلى مشافي سلطات الاحتلال لتقديم العلاج والرعاية لهم.

## من أمام قلعة حلب الصامدة . . وقفة تضامنية مع الأسرى

حلب-معن الفادري:

هذه الوقفة أمام قلعة الصمود تضامناً مع أسرانا في سجون الاحتلال المضربين عن الطعام ويقارعون الاحتلال الصهيوني بأمعانهم الخاوية مطالبين بحرية وكرامة الأمة العربية وحرية الشعب الفلسطيني، منوهاً بأن الشعب الفلسطيني سلميتر في هذا النهج لتحرير كامل تراب فلسطين والأراضي العربية المحتلة.

وكان أسير منطقة الصاعقة محمد الزين قد بيّن أن أهلنا الأسرى يعانون أقسى ظروف الحياة تحت وطأة الاحتلال الصهيوني، واليوم نقف إلى جانبهم لتحقيق مطالبهم، وهي بنفس الوقت رسالة احتجاج وغضب لممارسات العدو الصهيوني ضد أهلنا في الداخل، لافتاً إلى أن إضراب الحرية والكرامة قدّم نموذجاً رائعاً في الصمود ومقاومة المشاريع الصهيونية.

شارك في الوقفة قيادات الشعب الحزبية والأحزاب الجبهوية وفصائل تحالف المقاومة الفلسطينية.

## بروفيسور أمريكي: قمة "السبع الكبرى" عديمة الجدوى

ويرى بريمر أن استمرار تراجع مكانة الأمم المتحدة والناو سيزيد من عدم الاستقرار في المجالين الاقتصادي والأمني في العالم، وسيزداد عدد النزاعات الجيوسياسية في العالم، وقال: في عام ٢٠٠٨ كان هناك ركود اقتصادي، أما في عام ٢٠١٧ فسيتكون لدينا ركود جيوسياسي.

في سياق منفصل، أقرت مجموعة الدول الصناعية الكبرى بضرورة الحوار مع روسيا لتسوية الأزمات الدولية وتبني الردود الموحدة لمواجهة تحديات المرحلة.

وقال وزير الخارجية الإيطالي انجيلينو لفانو لوكالة تاس: إن "الدول السبع الصناعية الكبرى أقرت بضرورة الحوار مع موسكو والتعاون المشترك معها في صياغة الحلول اللازمة لفض الأزمات الدولية ومواجهة التحديات المعاصرة وفي مقدمتها الإرهاب".

واعتبر ألفانو أن رفع العقوبات الأوروبية المفروضة ضد روسيا رهن بتطبيقها اتفاقات مينسك، وهذا ما تسترشد به إيطاليا لدى بحث مسألة العقوبات.

رأى البروفيسور يان بريمر من جامعة نيويورك أن القمة الحالية للدول السبع الصناعية الكبرى، في مدينة تاورمينا بجزيرة صقلية، عديمة الجدوى لأن مكانة الدول الأعضاء فيها تقلصت أكثر فاكتر على الساحة الدولية.

وقال البروفيسور، مؤسس ورئيس شركة أوراسيا غروب الأمريكية للدراسات والاستشارات، إن نتائج القمة ستكون ضحلة وسفيرة جداً، وأشار في حديث مع صحيفة "ريبوليكا" الصادرة في روما إلى أن العولة أدت لظهور القوة الاقتصادية والجيوسياسية للصين، وتزايد وزن وقمة روسيا، وإلى ضعفة وارتباك أوروبا وانفجار المشرق الأوسط من الداخل، وكذلك إلى تزايد المواجهة بين واشنطن وبقية دول العالم وخاصة في العلاقة تجاه اليمن.

ولدى تقييمه لآفاق العمل المشترك من قبل مجموعة السبع الكبار والغرب ضد الإرهاب، قال بريمر: إنه سيكون من الصعب تنفيذ في الواقع العملي.

١٤٢٨ هـ الموافق ٢٠١٧/٥/٢١ ميلادي العضو القضائي الإعلان القاضي الشرعي في صوران	٩٦٧٤٤ إعلان بمثابة سند تبليغ بالصحف صادر عن المحكمة الشرعية الثانية بحماة	القاضي الشرعي السيد: جهاد عسكر المساعد السيد: خان الأضيّه المدعية: بتول عدوي بنت سعد الدين والدته انتصار تولد حماة ١٩٨١ مسجلة بالقيود جعارة ٧٦ وكيلها المحامي نصير حوراني	١٢٦٦٦٢ قرار صادر عن المحكمة الشرعية في صوران القاضي الشرعي السيد: علاء عبود المساعد السيد: خالد سليمان الجهة المدعية: براءة الحسين الحلبي بنت عبد السزاق والدتهها فاطمة تولد ١٩٨٨ خ ١٥١٤ الطالمة وكيلها المحامي محمد الحاج أحمد الابراهيم بموجب سند التوكيل العام رقم ٢١١/١٠١ بدائي عام صادر عن نقابة المحامين بحماة بتاريخ ٢٠١٦/٣/١٥ الجهة المدعى عليها: محمود السلوم بن خالد والدته يسرى تولد ١٩٨٧ خ ١٥١٤ الطالمة مقيم في حماة الطالمة جانب الصيدلية موضوع الدعوى: تفریق لعلة الشقاق ونفقة زوجية صدر الحكم الشرعي رقم اساس ١٤٢٨ قرار ٥١٩ تاريخ ٢٠١٧/٤/٢٧ عن المحكمة الشرعية الثانية بحماة التضمن:
١٤٢٨ هـ الموافق ٢٠١٧/٥/٢١ ميلادي القاضي الشرعي في صوران	٩٦٧٤٤ إعلان بمثابة سند تبليغ بالصحف صادر عن المحكمة الشرعية الثانية بحماة	القاضي الشرعي السيد: جهاد عسكر المساعد السيد: خان الأضيّه المدعية: بتول عدوي بنت سعد الدين والدته انتصار تولد حماة ١٩٨١ مسجلة بالقيود جعارة ٧٦ وكيلها المحامي نصير حوراني	١٢٦٦٦٢ قرار صادر عن المحكمة الشرعية في صوران القاضي الشرعي السيد: علاء عبود المساعد السيد: خالد سليمان الجهة المدعية: براءة الحسين الحلبي بنت عبد السزاق والدتهها فاطمة تولد ١٩٨٨ خ ١٥١٤ الطالمة وكيلها المحامي محمد الحاج أحمد الابراهيم بموجب سند التوكيل العام رقم ٢١١/١٠١ بدائي عام صادر عن نقابة المحامين بحماة بتاريخ ٢٠١٦/٣/١٥ الجهة المدعى عليها: محمود السلوم بن خالد والدته يسرى تولد ١٩٨٧ خ ١٥١٤ الطالمة مقيم في حماة الطالمة جانب الصيدلية موضوع الدعوى: تفریق لعلة الشقاق ونفقة زوجية صدر الحكم الشرعي رقم اساس ١٤٢٨ قرار ٥١٩ تاريخ ٢٠١٧/٤/٢٧ عن المحكمة الشرعية الثانية بحماة التضمن:
١٤٢٨ هـ الموافق ٢٠١٧/٥/٢١ ميلادي القاضي الشرعي في صوران	٩٦٧٤٤ إعلان بمثابة سند تبليغ بالصحف صادر عن المحكمة الشرعية الثانية بحماة	القاضي الشرعي السيد: جهاد عسكر المساعد السيد: خان الأضيّه المدعية: بتول عدوي بنت سعد الدين والدته انتصار تولد حماة ١٩٨١ مسجلة بالقيود جعارة ٧٦ وكيلها المحامي نصير حوراني	١٢٦٦٦٢ قرار صادر عن المحكمة الشرعية في صوران القاضي الشرعي السيد: علاء عبود المساعد السيد: خالد سليمان الجهة المدعية: براءة الحسين الحلبي بنت عبد السزاق والدتهها فاطمة تولد ١٩٨٨ خ ١٥١٤ الطالمة وكيلها المحامي محمد الحاج أحمد الابراهيم بموجب سند التوكيل العام رقم ٢١١/١٠١ بدائي عام صادر عن نقابة المحامين بحماة بتاريخ ٢٠١٦/٣/١٥ الجهة المدعى عليها: محمود السلوم بن خالد والدته يسرى تولد ١٩٨٧ خ ١٥١٤ الطالمة مقيم في حماة الطالمة جانب الصيدلية موضوع الدعوى: تفریق لعلة الشقاق ونفقة زوجية صدر الحكم الشرعي رقم اساس ١٤٢٨ قرار ٥١٩ تاريخ ٢٠١٧/٤/٢٧ عن المحكمة الشرعية الثانية بحماة التضمن:

٢٠١٧/٥/٢١ يعان مايلي: ١- يطرح للبيع بالمزاد العلني العقار ٢٠٨ من منقطة اللومة العقارية والعائد للمنفذ عليه على عقد منصور وهو عبارة عن عقار مدرج مشجر بأشجار الزيتون والجوز واللعب وهو بجانب الطريق من جهة الشمال الغربي ويبعد عن القرب مسيل ماء تجري المزايدة في دائرة تنفيذ السودان بتعام الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأربعاء الواقع في ٢٠١٧/٦/٢١ ٢- على من يرغب الاشتراك بالمزايدة أن يحضر في الموعد المحدد أعلاه إلى دائرة تنفيذ السودان مصطحباً معه عشر القيمة تدفع سلفاً في صندوق الدائرة والمبلغ المتبقي عند الاحالة القطعية ٣- من أراد زيادة في الإيضاح عليه مراجعة دائرة التنفيذ في السودان خلال الدوام الرسمي مدير تنفيذ السودا ١١٧٧٢٥	٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ بحقه: باسل يوسف جرجج-السويداء بناء على قرار السيد رئيس التنفيذ المدني بالسويداء يعلن مدير تنفيذ السويداء تحديد يوم الأحد ٢٠١٧/٦/١٨ الساعة ماين ١٢-١١ منه موعداً لجلسة بيع المحجوزات وهي عبارة عن: ١- كولا للماء نوع رامكو ٢- أربع مكبات خياطة درزة صناعية نوع سينتار ٣- طاولة للوكي ٤- سكة حبكة ج ام سي ٥- مثير يدوي وقدرت قيمة المحجوزات بمبلغ ١١٠٠٠٠.١١ س مائة وعشرة آلاف ليرة سورية فلسى من يرغب الاشتراك في المزاد العلني مراجعة مدير تنفيذ السويداء للتفاصيل على الشروط مصطحباً معه نصف القيمة المقدرة في حال لم يتم البيع في اليوم الأول يستمر البيع لليوم التالي التدفع نقدا ورسم الدلالة على المشتري مكان بيع المحجوزات في السويداء- الكورنيش الغربي- جنوب مشحيم قرضاب تنفيذ السويداء ١٢٦٦٥٩	٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: حمزي منصور مندر وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك ممنون القرار خلال المدة القانونية التي في هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٦٠	٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨
٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨	٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨	٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨	٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨

٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨	٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨	٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨	٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨
٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨	٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨	٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨	٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨

٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨	٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨	٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨	٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨
٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨	٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨	٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨	٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨

٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨	٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨	٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨	٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨
٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨	٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨	٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨	٢٠١٧/٥/٢١ طالب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المطلوب التنفيذ: المصرف الصناعي بالسويداء المنفذ ضده: محمود قاسم مسعود وضع موضع التنفيذ قرار السيد رئيس التنفيذ بالسويداء المؤرخ في ٢٠١٧/٥/١٠ التضمن اخطارك لتسوية خير محلف لتقدير قيمة العقار ولجهالة عنوائكم فقد تقرر اخطارك بالصحف الرسمية لتنفيذ ممنون القرار خلال المدة القانونية التي تضمني هذا الإعلان والا اتخذت بحقكم إجراءات التنفيذ الجبري القاضي بالسويداء ١٢٦٦٥٨



**عبد الرحمن غنيم** كاتب وباحثٌ من فلسطين يتعامل البعض حتى الآن مع شخصية الرئيس الأمريكي ترامب وكأنه جاء من السوق إلى البيت الأبيض اعتمادا على جهده الفردي، وأنه يتعامل مع الأمور وفق مزاجه الخاص، أو وفق ما لديه من طاقة معرفية خاصة. لكن هذه النظرة لا يمكن أن تكون صحيحة بأي حال من الأحوال.

إن الحقيقة التي يجب أن نسلم بها هي أن ترامب كان واحداً من مرشحي الحزب الجمهوري، وصار رئيساً ممثلاً للحزب الجمهوري. وكان عليه، قبيل أن يصير المرشح الوحيد للحزب، أن يفوز على أقرانه من الحزب ذاته وسط جمهور الحزب. ثم كان عليه أن يتغلب على مرشحة الحزب الديموقراطي المنافسة. وما كان له أن يحقق ذلك دون دعم قوي من حزبه.

التسليم بهذه الحقيقة يعني أن وراء ترامب حرباً، وأن ترامب إنما يمثل هذا الحزب، مثلما كان جورج دبليو بوش الابن، والذي شن الحربيين على أفغانستان والعراق ممثلاً لهذا الحزب. لكن التسليم بهذه الحقيقة لا يعني أن ترامب مجرد أداة صماء يحركها الحزب، فالقائد في نهاية المطاف يجب أن يكون متميزاً بقدراته القيادية، ويعتمد عليه في اتخاذ القرارات. ولو لم تستهوَ أفكار ترامب وأطروحاته أفئدة أغلبية الجمهوريين لما اختاروه. ولعل أهم الأفكار التي استهوتهم تتمثل في تحصيل "ثمن الحماية" كوسيلة من وسائل إنقاذ الاقتصاد الأمريكي من أزمة التي تعتبر حروب بوش من أسباب تفاقمها.

حين نفكر قليلا في هذه المسألة، يمكننا أن نلاحظ أولاً الحقيقة القائلة بأن السياسة التي اتبعها الرئيس المنتهية ولايته، أوباما، خلال فترتي رئاسته، قامت على تجنب أسلوب التدخل الأمريكي العسكري الواسع، والمباشر، في الحروب المثارة، والاعتماد على الأنظمة التابعة لواشنطن في إدارة الصراعات، سواء من خلال إثارة الفوضى، أو استثمار الجماعات الإرهابية التكفيرية، وأن إدارة أوباما جعلت هؤلاء الأتباع يدفعون القسط الأكبر من تكاليف الحروب المدارة لصالح الولايات المتحدة، ومخططها المتعلق بما أسمي بـ "الشرق الأوسط الجديد". وهنا نستطيع القول بانها جعلتهم يدفعون ثمن الإفساد الذي

## ترامب وتحصيل "ثمن الحماية" ..

كمسألة قابلة للاستثمار المباشر اقتصادياً، بدل أن تكون عبئاً على هذا الاقتصاد. وكل ما يتطلبه الأمر، ببساطة، هو أن تجبي واشنطن ممن يحتاجون إلى حمايتها "ثمن الحماية" ومن خلفاتها إسهاما أكبر في توفير مستلزمات الحروب، بحيث يتم تقليص العبء الواقع على الولايات المتحدة.

لا شك أن ترامب وضع في اعتباره، منذ اللحظة الأولى التي طرح فيها فكرة "ثمن الحماية"، أنه لن يدفع هذا الثمن عملياً إلا أولئك الذين يحتاجون إلى هذه الحماية بشكل جدي، أو لنقل من يجدون أنفسهم متورطين في وضع لا خيار لهم معه غير الدفع، ولا شك أنه فكر أيضاً، وفكر معه من يسهمون في صنع القرار السياسي الأمريكي، في المضمون العُملي والقانوني لفكرة "ثمن الحماية"، فأقروا صيغاً للتعامل تفرض على هؤلاء عبء التسلح والحرب دون إلزام واشنطن نفسها بأن تخوض حروب نيابة عنهم! فأمريكا، كدولة عظمى، لا يعقل أن تتجرّب نفسها في خدمة تلك الدول الضعيفة التابعة لها، وإنما ينحصر التزامها في تأهيل تلك الدول لحماية نفسها، ومساعدتها إذا لزم الأمر.

لقد افتتح حكام السعودية بازار "ثمن الحماية"، وكان ما التزموا بدفعه كبيراً بكل المقاييس، خاصة في ضوء الظروف الصعبة التي يمر بها اقتصاد مملكة الرمال. لكن بازار ثمن الحماية لم يغلُق، فالدول الأخرى الأعضاء في مجلس التعاون، أو التهاون، الخليج، والتي تمكّ أرسدة نقدية احتياطية عالية، والتي تستظل بالحماية الأمريكية المجانية، عليها أيضاً أن تدفع ما يرتبب عليها من "ثمن الحماية"، وعلى نحو ينسجم مع حجم احتياطياتها النقدية. ففي نظر ترامب، ليس من العدالة بمكان أن يكون الحامي مديناً والحمي يتمتع باحتياطي نقدي كبير، وفي نظره أيضاً، ليس من العدالة بمكان أن تتحمل أمريكا في الناتو العبء الأكبر وهي دولة مدينة، بينما دول أوروبا الغربية تقدم إسهاماً نسبياً ضئيلاً، ولديها احتياطات نقدية جدية. وهذا ما جعله يوجه انتقاداته إلى ألمانيا بشكل خاص.

إن الحملة الفُورِية على قطر، والتي نبئت كنبت شيطانيي معد مسبقاً لتبدأ في اليوم التالي لانتهاء قمم ترامب السعودية، التي قدم فيها السعوديون "الجزية" بعد حشد الشهود، لا يمكن تفسيرها إلا على أساس واحد،

## انبعاث النازية في ألمانيا .. مرحلة مفتوحة على كل الاحتمالات

ضد سياسيين وناشطين من اليسار. ويبدو أن الرجل لم يكن يمؤّه مواقفه السياسية، وكانت أفكاره العنصرية والفاشية معروفة من قبل المحيطين به، ومن قبل رؤسائه الذي غضوا الطرف عنها. وسبق لهذا الضابط الخضوع لتدريب أكاديمي في كلية سسان سير الفرنسية، وقدم أطروحة، تتعلّق بالتغيير السياسي وإستراتيجية التمرد، أثارت ردود فعل سلبية لدى لجنة التحكيم التي رفضتها، وقال العضو الفرنسي في اللجنة لزميله الألماني: إنه لو كان هذا الطالب الضابط فرنسياً لكان مصيره الطرد من الجيش.

قام رؤساء العسكري الألماني بتكليف مئوخ مستقل بمهمة تقييم ما ورد في الأطروحة التي رفضتها الكلية الفرنسية، وكانت النتيجة أن النص، من حيث المحتوى والمنهج، لا يندرج ضمن إطار التأهيل الجامعي، بل هو دعوة عنصرية ونزعة قومية راديكالية حاول محرر النص التمويه عليها بقالب علمي. ووجد الخبير المكلف بتدقيق الأطروحة نزعة عنصرية واضحة فيها، ورفضاً لشعار المساواة في الحقوق بالنسبة للأقليات، ورفضاً لتحرر المرأة، وخلص إلى أن النص تضمن دعوة للعمل على تغيير سياسي لمواءمة الوضع العام مع قانون النقاء العرقي.

لكن هيئة الضباط في الجيش الألماني رفضت ما جاء في تقرير الخبير الأكاديمي، وألغت الملحقة الانضباطية بحق الضابط بعد أن عبرت عن إعجابها بتناقضه ووضوح أفكاره، وتم منحه فرصة لكتابة أطروحة جديدة، والاستمرار في العمل في صفوف الجيش.

تابعت الصحافة الفرنسية الموضوع باهتمام، فعلى الرغم من انقضاء أكثر من سبعين عاماً على نهاية الحرب العالمية الثانية فإن مرارة الإذلال الذي تعرضت له فرنسا على أيدي القوات النازية ما زالت حاضرة في الأذهان. وضمن هذا السياق، خصصت صحيفة (ليبراسيون) في عددها الصادر في ٤ أيار الجاري مقالاً مفصلاً حول دور قيادة الجيش الألماني في حماية شبكات المجموعات النازية المنتشرة في تلك المناطق، وأكد المقال أن جدران التكنة التي كان يعمل فيها هذا الضابط مليئة برسومات جدارية تمجد رموز النازية، وبالتالي لم يكن هناك مبرر لهذا الضابط لإخفاء توجهاته اليمينية المتطرفة. وأوردت صحيفة (دي ترايت) الألمانية خبر العثور لدى ضابط آخر، عضو في الشبّكة الإرهابية، على قائمة أهداف محتملة ضمت عدداً من السياسيين والناشطين اليساريين. وكان الضابط الموقوف سجل نفسه بوصفه لاجئاً سورياً تمهيداً لتنفيذ عملية إرهابية تتضمن مهاجمة مركز لطالبي اللجوء باستخدام قنابل يدوية، وإخراج الأمر بحيث يبدو من تنفيذ لاجئٍ سوري.

ويوم الخميس الماضي، ٢٥ أيار، قامت وزارة الدفاع بإعلام البرلمان الاقتصادي نيا العنور على كميات من ذخائر المسدسات والبنادق لدى أحد شركاء الضابط الموقوف، الأمر الذي أشار إلى وجود خلل في مراقبة توزيع الذخيرة. كما أشارت بعض وسائل الإعلام إلى تسريبات تتعلق بعمليات

تخزين للأسلحة بهدف استخدامها في الحرب الأهلية القادمة. إن تتالي الأخبار عن وجود تنظيمات سرية في الجيش الألماني، وهذا أمر يتعارض مع الانضباط العسكري، يشير إلى أن أزمات البلدان الغربية وصلت إلى مستوى عالٍ من الحدة، وأن الكثير من الشباب فقد قناعاته بإمكانية التغيير عبر الانتخابات، وبدأ يعدّ لتهركات ميدانية يمكن أن تعيد ألمانيا إلى حقبة ماضية دخلت فيها الدولة في مواجهة مفتوحة مع مجموعة سيارية لجأت إلى تنفيذ عمليات عسكرية عديدة. وكانت جماعة بادر- ماينهوف من أبرز تلك المجموعات التي تمكّنت - على الرغم من عددها المحدود - من تغيير إيقاع الحياة اليومية للشعب الألماني إلى حد دفع الكاتب شستيفان أوست لإصدار كتاب ضخم حمل عنوان (عقدة بادر- ماينهوف) تناول فيه بالتفصيل كيف تمكن فصيل صغير منظم من تحدي الدولة الألمانية طوال سبعة سنوات.

واليوم، وفي ظل إصرار القيادة الألمانية على لعب دور عالمي يستند إلى القوة العسكرية، وفي ظل الإصرار على تعزيز أجواء الخوف والعداء للأجانب، صارت هناك تربة صالحة لاستقبال خطابات التطرف والتفوق العرقي بعد أن خيل للكثيرين أن التاريخ تجاوزها. لكن تصاعد النزعات العدوانية لدى دول الرأسمالية الكبرى، وإصرار الحكومات الألمانية المتتالية على تعزيز دور ألمانيا في قيادة أوروبا والهيمنة عليها، نفخ روحاً جديدة في بزعة التفوق الجرمانى، وهو أمر يمكن أن تترتب عنه تداعيات مستقبلية مخيفة وسط تقدّم اليمين المتطرف في الكثير من بلدان أوروبا.

وهو أمر مطلوب من قطر أن تدفع "ثمن الحماية"، مثلما هو

مطلوب من دول الخليج الأخرى.

لقد ظن حكام قطر في الماضي أنهم جلبوا لأنفسهم حماية أمريكية مجانية، بل وتشكّل مصدر دخل إضافي لقطر، إذا وضعنا في الاعتبار احتياجات القاعدة الأمريكية الكبرى في "العيديب" إلى السوق والخدمات القطرية، خاصة وأن هذه القاعدة هي مقر قيادة المنطقة الوسطى للقوات الأمريكية، وأنه بات بوسع قطر أن تلعب أدوارها في الإفساد معتمدة على جماعة الإخوان المسلمين من جهة، وعلى تنظيم "القاعدة" من جهة ثانية، وبالتنسيق مع المخابرات الأمريكية والبريطانية، مطمئنة إلى أن من تستهدفهم بإفسادها لن يكونوا قادرين على المسّ بها في ظل الحماية الأمريكية الجانبة المبسوطة عليها. لكن ترامب، الآن، يفهم حكام الدوحة بأن أمريكا لن تقدم لهم حماية مجانية كما يتخيلون، بل لا بد لهم من دفع ثمن هذه الحماية.

لقد سارع البعض إلى الافتراض بأنه في حالة إصرار قطر على عدم الدفع فإن أمريكا يمكن أن تنقل قاعدة "العيديب" إلى مكان آخر، في مملكة آل سعود مثلاً. ونحن نقول: إن ما يمكن أن يحدث في هذه الحالة هو أن أمريكا ستقل قطر، وكل من فيها وما فيها، إلى مكان آخر! يكفي أن تعلن واشنطن رفع حمايتها عن قطر ليبدأ العد العكسي لوجود مشيخة قطر، أما ما سيقضي على قطر في هذه الحالة، فإن شركاها في مجلس التهاون هم الأدرى.

وهكذا فإن القطري الذي ظن، لبعض الوقت، أنه ذكي وقادر على توظيف الآخرين في خدمته، مكتفياً بالطاعة للامريكيين والانجليز ومستلزماتها، يكتشف الآن أن هذه الخدمة لم تعد مجانية، وأن ثمنها عسال جداً، وعليه أن يدفعه عدأً ونقداً. بل إن القطري يكتشف الآن ما هو أكثر من ذلك، وهو أن استغلاله بالحماية الأمريكية - ورغم دفع ثمن الحماية - لا يعفيه من التصرف على الصعيد السياسي وفق إلماءات واشنطن دون أن تترك له هامشاً للمناورة. عليه أن يعادي من تعاديه واشنطن، وأن يسالم من تسالاه واشنطن، وأن يحالف من تحالفة واشنطن. وهنا يجد القطري، الصغير بحجمه السكاني والجغرافي، نفسه في مأزقٍ وجودي، فعليه أن يعادي إيران طالما أن واشنطن تعاديه، وألا يسالمها إلا إذا سالمتها واشنطن وأمرته بمسالمتها. وإيران بالنسبة للقطري جار مسلم له

الأحد ٢٨ أيار ٢٠١٧م - العدد: ١٥٨٤٧

معها حدود مشتركة، ومعادة هذا الجار قد تترتب عليها مشاكل محلية ضمن المجتمع القطري نفسه، فكأنه بإعلان العداء لها يستدرج مشاكل ومخاطر هو في غنى عنها. والقطري يدرك أنه إذا تطور العداء الأمريكي أو الخليجي لإيران إلى مستوى انفجار الحرب، فإن قطر الصغيرة لن تستطيع البقاء، وهو أمر يمكن للقطري تقاديه بمسألة الجار، فلماذا يخاطر بمعاداته إنزناً زيادة على دفع ثمن الحماية لأمريكا؟

إنه سؤال كبير وخاطر حقاً بالنسبة لمشيخة قطر، ومجرد وصولها إلى طرح هذا السؤال يعني عملياً أن الرياح لم تات بما كانت تشتتهيه السفن القطرية يوم حلم حمد بن جاسم بأن يحقق له الأمريكيون والانجليز الوعد بضم المنطقة الشرقية من المملكة السعودية إلى مشيخة قطر، لتتحول إلى مملكة!

وإذا كان القطري يجد نفسه مفاجئاً إزاء موقف حاميه الأمريكي وشركائه الخليجين، فإن ما سيكون أكثر صعوبة بالنسبة له أن يكتشف بأن من يعتمد عليهم من "جماعة الإخوان المسلمين" و"القاعدة" يمكن أن يخلّوه إذا هو لم يخضع ولم يخضع، ولا نظله إلا خانعاً وخاضعاً. وخنوعه وخضوعه سيغني أيضاً خنوعهم وخضوعهم معه. وهكذا تتكشف أوراق حرب الشيطان بكل تفرعاته إنه إذا دفع ثمن الحماية سيكون مطالباً أيضاً بمواصلة تمويل الإفساد الذي يمارسه باعتباره جزءاً من ثمن الحماية. والمهم أن ما كان يعتبره القطري "شسطارة" سيتحول الى عبودية يدفع العبد أثمانها مضاعفة لسيده، ويغامر بوجوده فوق ذلك أيضاً.

ما نحن على ثقة منه هو أن دول مجلس التهاون الخليجي ستدفع للامريكيين "ثمن الحماية"، بعد أن ورطت نفسها في الإفساد إلى أقصى الحدود. لكنها ستكتشف بعد قليل - ما لم تكن قد أقرت حساباتها بالفعل - أنها لن تستطيع توفيقَ أوضاعها المالية مع الدور الذي اختارته لنفسها. إذ كيف لها أن تُفَرِّط بمعظم ما لديها من احتياطي نقدي دافعة لأمريكا ثمن الحماية، وأن تواصل دفع تكاليف الحروب العدوانية والإفساد، وأن تسدّد العجز في موازنتها بسبب الانخفاض الكبير المستمر في أسعار النفط، وأن تدفع النفقات الإضافية التي تترتب على امتلاك الأسلحة الجديدة المتاعد عليها في نطاق صفقات "ثمن الحماية"؟.

### ماكرون والحرب على سورية

**د. سليم بركات**

إيمانويل ماكرون، الذي لم يبلغ الأربعين من عمره، ومنذ دون ارتباطات إيديولوجية مع الأحزاب الفرنسية التقليدية، استطاع أن يكون رئيساً لفرنسا.. إنه اصغر رئيس فرنسي منذ نابليون وحتى يومنا هذا، ولم يخض أي انتخابات من قبل، لكنه رجل مال وأعمال: عمل في بنك روتشيلد، وهو يؤيد الاتحاد الأوروبي، ويريد موازنة مشتركة بين الدول التي تتعامل بـ "اليورو"، كما هو موع بخطط الاستثمار وخفض الإنفاق الحكومي وإخراج الكثير من الموظفين من دوائر الدولة وإلغاء الضرائب على العقارات. أسس حركة سماها (إلى الأمام) لخوض الانتخابات الرئاسية، وأيده ٦٦٪ من الناخبين الفرنسيين، مقابل مرشحة اليمين مارين لوين التي حصلت على ٢٤٪ من الأصوات، وهي محامية، وترأس (الجبهة الوطنية) التي أسسها والدها. سياستها إخراج فرنسا من اليورو، وإجراء استفتاء بقرّر الفرنسيون من خلاله ما إذا كانوا سيقفون في الاتحاد الأوروبي.

ماكرون كان واثقاً من الفوز بالرئاسة، ولذلك بدأ بتعيين وزراء الحكومة الأولى في عهده أثناء حملته الانتخابية ممن هم موضع ثقته. وبما أن خلفيته تشمل العمل في المصارف قبل أن يصبح وزيراً للاقتصاد مع الرئيس فرنسوا هولاند، فهو يملك أفكارا عن الاقتصاد المعولم.. إنه يعمل على تنشيط مثل هذا الاقتصاد من خلال التعايش والاحترام المتبادل الذي يعني له جوهر الوطنية الفرنسية.

شكل نجاح ماكرون بالوصول إلى الرئاسة هزيمة للأحزاب التقليدية في فرنسا. ولما كان الكلام أسهل من التنفيذ، فإن الكثير من المشاكل قد تستعصي عليه، ومنها مشكلة البطالة التي تعاني منها فرنسا، والتي تعادل ضعف ما تعاني منه بعض البلدان الأوروبية الأخرى، كإيطاليا وبريطانيا. زد على ذلك مواجهة ما تعانیه فرنسا من إرهاب متفش يلقى الشعب ويحصد الأبرياء، وهو إرهاب رفضه ماكرون ليعرّز من فرص نجاحه في الرئاسة.

وصول ماكرون لا يكفي وحده لمعالجة مشاكل المرحلة الراهنة، ولا يعني أبداً أن الطريق أصبح مههداً أمامه. وهناك استحقاق الانتخابات التشريعية في حزيران القادم، وما لا يتمكن التيار الذي أسسه ماكرون من الفوز بأغلبية المقاعد البرلمانية فسيستحوّل ما كسبه في انتخابات الرئاسة إلى خسارة كبيرة، وقد يتضاعف هذا المكسب عدة مرات إذا ما فاز تياره في هذه الانتخابات. والسبب إن للنظام الرئاسي الفرنسي سمات تتركز بمقتضاها معظم خيوط السلطة التنفيذية في يد رئيس الدولة، كما تبدو في أحيان أخرى أقرب إلى الشكل البرلماني الذي تتركز فيه معظم السلطة التنفيذية في يد رئيس الحكومة. إن حاجة المجتمع الفرنسي إلى حلول تنبع من خارج أطر المؤسسة التقليدية، هي خارج المصانيق الإيديولوجية العتيقة، ستظهرها الانتخابات البرلمانية المقبلة، وسوف تظهر أيضاً فيما إذا كان تيار ماكرون يمثل دور القاطرة في الحياة السياسية الفرنسية التي صعد فيها اليمين المتطرف، واتسع الفراغ السياسي والإيديولوجي الذي يحتاج إلى أن يملأه ماكرون بقوة العلم لا بريق الإيديولوجيا، الأمر الذي يؤكد أن الارتياح الذي أوجده نجاح ماكرون في الأوساط المالية والاقتصادية، ولسدى الاتحاد الأوروبي وحراس العولة، بحاجة إلى أغلبية برلمانية، أو كتلة فعالة في الانتخابات القادمة، لأن الظروف التي أبعدت الديقوليين والاشتراكيين من الجولة الرئاسية الثانية كانت سابقة يصعب تكرارها. زد على ذلك أن الأحزاب التي دعمت ماكرون خوفاً من لوين مصممة على التآثر لهزيمتها الرئاسية. ولا نجانب الحقيقة إذا قلنا أن الكل يملك ماكينات انتخابية محترفة في مواجهة ماكرون وحركته في الاستحقاقات القادمة.

بعد فوز ماكرون، هتف له الشباب العرب في ساحة اللوفر، وهم يريدون "سنبقي في فرنسا". كانوا يرقصون ويغنون، وما من شك أنهم كانوا مرتاحين لانتصاره، ولخسارة خصومه المناهضين للهجرة والمؤيدين لإغلاق الحدود. والسؤال الذي يطرح نفسه بعد أن أطل ماكرون من شرفة الإليزيه، وبعد أن تسلّم أسراره من فرنسوا هولاند، هو: هل سيبقي على نهج سلفه في مواقفه من أزمات المنطقة، وفي الطليعة منها الأزمة في سورية. ويأتي الجواب أن خبرة ماكرون في السياسة الخارجية محدودة، ولكنه كثير الاستشارة في هذا المجال، ولا سيما للسياسيين السابقين أمثال هوبير فيدرين ودومينيك دو فليبان - من وزراء الخارجية السابقين - والسفير السابق جان كلود كوسران، ممن يرون ضرورة إيجاد حل للأزمة السورية. وأن من الخطأ أن تكون فرنسا قد أغلقت سفارتها في دمشق. وبما أن موقف ماكرون كان حذراً منذ البداية، ولاسيما بعد أن زار لبنان، وأعلن من خلال صحيفة (لوريان لوجور) اللبنانية عن مواقفه الداعمة للحوار بين مختلف الأطراف السورية، فمن المؤكد أنه سيؤجل إعلان موقفه الجديد ما بعد اللقاء مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب.

لا نستطيع القول: إن موقف ماكرون قد يكون منسجماً مع الموقفين السوري والروسي في مواجهة الإرهاب وفي إيجاد حل سياسي للأزمة السورية، وأن يبتعد عن الموقف الأمريكي المخادع في مواجهة الإرهاب. كما لا نستطيع القول أنه سيكون موقفاً منسجماً مع لقاوات أستانا ولقائات جنيف إلا بما يتوافق مع وجهة النظر الأمريكية. ولا بدالج إذا قلنا: إن ماكرون يريد علاقات أمريكية فرنسية جيدة لوقف نزوح اللاجئين إلى فرنسا، كما يريد علاقات مميّزة مع دول الخليج من خلال إلغاء الاتفاق الضريبي بين الجانبين بما يشجع الاستثمارات الخليجية في فرنسا، وفي كل الأحوال، يمكن توقع دور فرنسي أكثر توازناً واستقلالاً قياساً بمواقف سلفه هولاند. وهذا موقف جيد، ولكن لا يمكن تبنيه سياسياً، ليس من قبل سورية فقط، وإنما من قبل التحالف الروسي الإيراني السوري في مواجهة الإرهاب.

بقي أن نقول: كان بوسع النظام الفرنسي الذي أسسه ديغول أن يتأقلم مع مزاج الناخب الفرنسي، وأن يضمن استمرار التداول السلمي للسلطة بين اليسار واليمين والوسط، ولفترة طالت أكثر من نصف قرن، واتسمت بالاستقرار النسبي على الصعيدين الأوروبي والعالمي، غير أن انهيار الاتحاد السوفييتي، وعجز الولايات الأمريكية عن التقرّر بالعلم، وتنامي ظاهري العولة والإرهاب، قد ولدت تصدعات تحوّلت في هذه المرحلة إلى شروخ عميقة تعكس عمق الأزمات الشاملة والراهنة التي يمر بها العالم. وإذا كان وصول ماكرون إلى الإليزيه، ووصول ترامب إلى البيت الأبيض، يعدان من تجليات هذه الأزمة، وإذا كان خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والوقوف على جانب أمريكا إستراتيجياً من تجلياتها أيضاً، فعلينا ألا نستغرب أن يكون الموقف الفرنسي في عهد ماكرون مشابها للموقف البريطاني في إطار الاستراتيجية التي يقودها ترامب، مع الاحتفاظ بالموقف الفرنسي الثابت تجاه الاتحاد الأوروبي والمناهض للموقف البريطاني. وليس أمراً قليل الدلالة أن يعترف ماكرون بفضب الفرنسيين ولقلمهم كي يدرك ضرورة التصدي للانقسامات وتهدة المخاوف من الإرهاب.



الرئيس السوري بشار الأسد في استقبال وزير الدفاع الأمريكي مايك بومبيو في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد في استقبال وزير الدفاع الأمريكي مايك بومبيو في دمشق.

العامه والخاصة في الجمهورية العربية السورية وتطالب مجلس الأمن بتنفيذ قراراته المتعلقة بالحفاظ على وحدة أرض وشعب الجمهورية العربية السورية ووقف الاعتداءات التي يقوم بها هذا التحالف غير المشروع الذي تزامنت أعماله العدائية مع الهجمات التي يشنها تنظيمي داعش وجبهة النصرة على المدنيين الأبرياء إضافة إلى اعتداءات هذا التحالف الملعنة على الجيش السوري الذي يكافح الإرهاب مع القوات الريدفة له في كل أنحاء سورية.

وشددت الوزارة على أن تسلط بعض الأعضاء الدائمين الغربيين على اليات عمل مجلس الأمن وخاصة لجهة تنفيذ قراراته في سورية بما يخدم تطورات الشعب السوري وحكومته الشرعية واتباع أساليب التضليل والخداع من قبل دول مثل فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة هما العامل الأساسي في إطالة أمد الأزمة في سورية، وأكدت أن سياسات هذه الدول إضافة إلى ممارسات أدواتها في المنطقة مثل السعودية وقطر وتركيا هي التي توجّع الأزمة في سورية وتمثل دعما للمجموعات الإرهابية المسلحة التي تنتشر أعمالها في أنحاء أخرى من العالم بما فسي ذلك الاعتداء الإرهابي الأخير على مدينة مانشستر في بريطانيا.

وختمت الوزارة رسالتها بالقول: تعيد الجمهورية العربية السورية التأكيد على ضرورة وقف أعمال هذا التحالف غير الشرعي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية وعلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن المتصلة بمكافحة الإرهاب بما في ذلك القرار ٢٢٥٢ .

**بوتين ييحدث مع روحاني ورئيس النظام التركي الوضع فيه سورية**
في الأثناء بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الإيراني حسن روحاني خلال اتصال هاتفي أمس الوضع في سورية وشهدا على أهمية زيادة الجهود المشتركة لحل الأزمة فيها.
وقال المكتب الصحفي في الكرملين في بيان: إن الرئيسين شهدا خلال مناقشة الوضع في سورية على أهمية زيادة الجهود المشتركة لتشجيع التوصل إلى تسوية سياسية ودبلوماسية للأزمة فيها ولا سيما في إطار مسار أستانا وعبر تنفيذ مذكرة إنشاء مناطق تخفيف التوتر من جهته لغت روحاني إلى أهمية التعاون بين طهران وموسكو لتعزيز السلام والاستقرار ومكافحة الإرهاب في المنطقة وخاصة في سورية وقال: إن تعزيز هذا التعاون في سورية يحظى بأهمية بالغة ونحن نرحب بمواصلة التعاون الثلاثي بين إيران وروسيا وسورية ونعترّم استمراره، وشدد على دعم طهران للتعاون الثلاثي بين إيران وروسيا وتركيا بهدف الحفاظ على اتفاق وقف الأعمال القتالية في سورية، مبينا أن نشاطات بعض الدول بما في ذلك الإدارة الأميركية الجديدة والنظام السعودي تعقد الأوضاع في المنطقة أكثر.

## بوتين وروحاني يشدان على دفع العملية السياسية وفق مسار أستانا / تنمة

وفي سياق متصل اتفق بوتين مع رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان خلال اتصال هاتفي على زيادة تنسيق الجهود على مختلف المستويات بهدف التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة في سورية. وقال الكرملين: إن بوتين وأردوغان شهدا على أهمية الإسراع في تحقيق التوافق حول الجوانب العملية لتطبيق المذكرة بشأن مناطق تخفيف التوتر في سورية ما سيشيخ تعزيز نظام وقف الأعمال القتالية ورفع فعالية المحادثات بين الأطراف السورية في جنيف وأستانا.

ومن المتوقع أن يجتمع خبراء من الدول الضامنة الثلاث لاتفاق وقف الأعمال القتالية وهي روسيا وإيران وتركيا قريبا لتحديد مناطق تخفيف التوتر على الخرائط لمنع تسلل إرهابيين إليها.

#### ماكرون: ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة فيه سورية

إلى ذلك أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ضرورة إيجاد حل سياسي ومستدام للأزمة في سورية، وقال في مؤتمر صحفي على هامش قمة مجموعة السبع في إيطاليا: اتفقنا مع مجموعة الدول السبع على ضرورة إيجاد حل سياسي ومستدام للأزمة في سورية، مشيراً إلى أن فرنسا ستلعب دوراً كبيراً في هذا الإطار إلى جانب الأخرى.
وبين ماكرون أنه سيناقش الوضع في سورية مع الرئيس الروسي في باريس يوم غد الاثنين.

#### شمخاني: أمريكا تدعم الإرهاب

من جهته أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني أن وجود قوات أميركية على الأراضي السورية يهدف لدعم الإرهاب والفضوى في هذا البلد.

وقال شمخاني في حديث لصحيفة كومرسانت الروسية نشر أمس إن الحكومة السورية وهي الجهة الوحيدة المخولة بإبطاء، الإن وجود عسكريين أجانب على أراضيها لا ترغب بوجود القوات الأميركية وترفض ذلك وتعتبره عدواناً على سيادتها.

وعبر شمخاني عن استغرابه بأن تكون الزيارة الخارجية الأولى للرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى السعودية وهي الدولة التي كانت سبباً في أحداث ١١ أيلول عام ٢٠٠١ وإنتاج الإرهاب في المنطقة مشيراً إلى أن الاتهامات التي وجهها ترامب لإيران بخصوص الإرهاب لا أساس لها وهي اتهامات مضحكة وغير منطقية لأن الإرهابيين في سورية والعراق هم أدوات لتنفيذ السياسة الأميركية فيما التحالف الوحيد الموجود لمكافحة الإرهاب في المنطقة هو التحالف المتمثل بإيران وسورية وروسيا والعراق.

## الخفصة تحتفل بالعودة.. ومصراع ١٢٠ من إرهابيي "داعش" في ريف تدمر / تنمة

أهالي ريف حلب الشرقي عودتهم إلى منازلهم التي طهرها الجيش. ورفع المشاركون بالاحتفال الأعلام السورية وقال أحد المشاركين: عدنا إلى بيوتنا والجيش العربي السوري حررنا من الإرهابيين وخلصنا من إجرامهم.
وعبرت سيدة مسنة عن فرحتها بانتصارات الجيش وعودتها إلى منزلها وقالت: كل شيء في البلدة مؤمن والله بحمي الجيش.

وأعاد وحدات من الجيش والقوات المسلحة الأمن والاستقرار إلى بلدة الخفصة وعدة بلدات وقرى مجاورة في شهر آذار الماضي وتواصل تقدمها في ريف حلب وأعادت صحة المياه إلى مدينة حلب من الخفصة التي تعتبر مصدر الخسح إلى مدينة حلب وريفها.
وفي سياق متصل ذكر مصدر في وزارة الدفاع الروسية أن الطائرات الروسية قصفت أمس الأول قافلة لإرهابيي تنظيم داعش مؤلفة من ٢٩ شاحنة بلك أب محملة بالأسلحة كانت في طريقها من الرقة إلى تدمر ما أسفر عن تدمير ٢٢ شاحنة صغيرة مزودة بمدافع رشاشة ثقيلة ومقتل أكثر من ١٢٠ إرهابياً.

إلى ذلك أعلن رئيس المكتب الإعلامي في أسطول البحر الأسود الروسي فياتشيسلاف تروخانتشوف أن طواقم سفن الأسطول المذكور تدرست مؤخراً على ضرب غوصات العدو المفترض باستخدام قنابل الأعماق النفاثة وقال: إن مجموعة السفن المكلفة أنهت مؤخراً مناورات دورية في مياه البحر المتوسط تدرت خلالها على ضرب غوصات العدو المفترض بقنابل الأعماق النفاثة، مشيراً إلى أن سفينة الحراسة سميتلبيي تمزت في هذه المناورات، وأضاف إن طواقم سميتلبيي تدربت بعد ذلك على إصابة الأهداف الجوية بصواريخ فولنا وتنظيم عمليات الدفاع الجوي والمضاد للغوصات والتكشف عن المجموعات التخريبية وخوض المواجهة مع سفن العدو المفترض.
وأوضح تروخانتشوف أن طواقم سميتلبيي وفرقاطتي الأميرال غرغوروفيتش والأميرال إيسين المزودتين بصواريخ كاليبر المجهزة تمكنت بنجاح من تدمير مدفعية العدو المفترض البحرية وإخماها.

## الأسير المقت؛ مواصلة النضال ضد الاحتلال الإسرائيلي ومترزقته / تنمة

أنظمة الخليج العربي وبعض الدول الإقليمية، وطالب اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالضغط على ما يسمى مصلحة السجون للسماح لها بزيارة الأسير صدقي المقت والاطمئنان على أحواله الصحية بعد إضرابه عن الطعام لأربعين يوماً، محملاً سلطات الاحتلال المسؤولية القانونية الكاملة عن العواقب والآثار السيئة التي تعرض لها خلال فترة خوضه معركة الحرية والكرامة التي أطلقها الأسرى السوريون والفلسطينيون.

## إرادة الأسرى تنتصر على السجان.. و"إسرائيل" ترسخ لجميع مطالبهم / تنمة

شعبنا الفلسطيني منذ وطأت أقدام الصهاينة الأوائل أرض فلسطين، والمستمرة إلى أن ينتزع شعبنا حريته الكاملة، معتبرة أن ما حققه الأسرى يؤكد أن الشعب الفلسطيني يستطيع مراكمة الإنجازات ضد الاحتلال وصولا للانتصار الكامل، واسترداد الحقوق كافة، ورأت أنه للبناء على هذا الإنجاز مطلوب "التوافق على برنامج نضالي لكل قوى شعبنا، فيما يخص كل مكونات قضيتنا العادلة، تستند إلى ثوابت شعبنا والحفاظ عليها".

من جهتها، أكدت لجان المقاومة في فلسطين أن انتصار الأسرى في معركة الكرامة جاء تأكيداً عن أن "التنازع الحقوق يكون بالإصرار عليها والتمسك بها ومقاومة المحتل بكافة وسائل المقاومة، ومنها الإضراب عن الطعام في سجون الاحتلال"، واعتبرت بأن انتصار الأسرى وتحقيق مطالبهم العادلة يؤكد بأن الصبر والصمود على حقوق من القوّمات المهمة لتحقيق النصر على الاحتلال، وأوضحت بأن "معركة الأسرى في سجون الاحتلال لن تنتهي إلا بخروج آخر أسير من الزنازين، والسعي والعمل الجاد لتحقيق الحرية لكافة الأسرى بكافة الوسائل وفي طبيعتها عمليات أسر الجنود الإسرائيليين"، ودعت إلى ضرورة تعزيز الوحدة الفلسطينية، ونيد الفرقة من أجل مواجهة الماخرط والمؤامرة التي تتعرض لها القضية الفلسطينية والحقوق الثابتة والراسخة، والانتعاف حول نهج المقاومة والتمسك به كخيار إستراتيجي لا بديل عنه في سبيل استعادة الحقوق وتحرير فلسطين ومقدساتها من دنس المحتلين الصهاينة".

#### وكالات

# أخبار

#### News

# 10

الأحد ٢٨ يناير ٢٠١٧م - العدد: ١٥٨٤٧

## 23 ألف متطرّف في بريطانيا مستعدون لتنفيذ هجمات إرهابية!

والتحق العبيدي في جامعة سالفورد بقسم إدارة الأعمال عام ٢٠١٥ ومنح قرضاً بـ٧ آلاف جنيه إسترليني.

ولا زال التحقيق في مصدر أموال الإرهابي جارياً، وتجري الشرطة تحقيقاً حول مدى سهولة وقدره المتطرفين في التلاعب بنظام القروض التي تمنح للطلاب في بريطانيا، إذ أشار أحد المحققين إلى أن القروض الممنوحة للطلاب تعد طريقة سهلة لتمويل أنشطة قد تكون بعضها إرهابية.

وأشارت التحقيقات إلى أن العبيدي سحب ٢٥٠ جنيه إسترليني نقداً قبل ثلاثة أيام من تنفيذ هجومه، كما حوّل ٢٥٠٠ جنيه إسترليني لأخيه.

في الأثناء، أعلنت الخطوط الجوية البريطانية إلغاء كل رحلاتها من مطاري هيثرو وجاتويك في لندن التي كانت مقررة أمس بسبب عطل إلكتروني عالمي.

وذكرت الشركة في بيان تعرّضنا لعطل كبير في أنظمة تكنولوجيا المعلومات تسبب في تخبط شديد لرحلاتنا حول العالم، مضيفة: لا يوجد دليل على أن العطل ناجم عن هجوم فيروسي.

وفي ماليزيا، أعلنت الشرطة اعتقال ستة إرهابيين مرتطبين بتنظيم داعش خلال حملة أمنية لمكافحة الإرهاب، وقال المفتش العام في الشرطة الماليزية خالد أبو بكر: إن الاعتقالات جرت في أربع محافظات ماليزية خلال الأيام الماضية.

وكانت ماليزيا أعلنت حالة تأهب منذ وقوع هجمات إرهابية نفذها تنظيم داعش في إندونيسيا المجاورة نهاية العام الماضي وأسفرت عن مقتل شخصين وخمسة إرهابيين.

#### وكالات

### القوات العراقية تحرّر ٢ أحياء جديدة / تنمة

نشر على موقع الوزارة، إلى اعتراف واشنطن المتأخر، بالتسبب بوفاة أكثر من ١٠٠ مدني مرة واحدة بقصف جوي أمريكي على منطقة الموصل الجديدة في ١٧ آذار الماضي.
وقالت زاخاروفا: إن حصيلة القتلى، وفقاً لبعض التقارير الإعلامية، قد تصل إلى ٢٠٠ شخص، مؤكدة أن هذا هو مجرد حلقة دموية أخرى من الحرب عن بعد التي يشنها الأمريكيون على العراق.

وشككت الدبلوماسية الروسية في مدى صحة البيانات الأمريكية بخصوص الخسائر في صفوف السكان المدنيين بالعراق نتيجة قصف طائرات التحالف والأسلحة الثقيلة التي أعلنت وهي ٢٥٢ قتيلاً، مشيرة بهذا الخصوص إلى بيانات مجموعة "إيرورز" المراقبة البريطانية التي أكدت مقتل ٢١٠ مدني على الأقل، وتابعت: كما ترون الحصيلة أكبر بثماني مرات من تلك التي يعترف بها الأمريكيون، الذين لا يزالون إلى جانب حلفائهم يلعبون لصنع الصورة البشعة للأحداث في العراق.

وأعربت زاخاروفا عن تعازي موسكو بسبب وقوع ضحايا في صفوف المدنيين العراقيين، وفي الوقت نفسه أكدت التضامن مع قيادة وشعب العراق الصديق في هذا الوقت الصعب للبلاد، وجددت استعداد روسيا لمواصلة تقديم الدعم الفعال لبغداد في مكافحة التهديد الإرهابي بكل أشكاله.

#### وكالات

## اجتماع في مؤسسة الإسكان العسكرية يحدد اتجاهات المرحلة المقبلة / تنمة

وفي مقدمتها معمل الكلينكر في حلب، نظراً لأهميته بإنتاج مادة الأسمنت اللازمة للإعمار.

وتركزت مداخلات الحضور حول إيجاد البيئة التشريعية للمؤسسة، وإعادة تقديم الدعم لها في مجال العمل الصناعي والإنشائي، وإعادة النظر بنظام العقود لتطوير العمل، وتفعيل التشريكة وخاصة في إنتاج البيتون الخفيف، ودعم الشركات القائمة حالياً لتمتكن من القيام بأعمالها المناطة بها، وتشكيل مجموعات عمل لتوصيف الواقع وتطوير العمل لمتماشى مع خطة الحكومة، وإنعاش القطاع الصناعي التابع للمؤسسة.

من جانبه بين المهندس حسين عرنوس وزير الأشغال العامة والإسكان ضرورة تعديل نظام إحدات المؤسسة وإعادة الهيكلة وتحديث التشريعات وتأهيل المعامل المدمرة وأن تعيد المؤسسة نشاطها وتوزيع المعالة فيها.

ولفت المهندس حسين مخلوف وزير الإدارة المحلية والبيئة إلى أهمية أن تمارس المؤسسة عملها وتكون ذراعاً تنفيذياً للدولة، وتحريها من كل القيود المتمثلة بالأنظمة الموخدة لمختلف أنواع الأعمال، سواء كانت الصناعية والإنشائية أو الخدمية، وإعطائها الحق بوضع نظامها الداخلي بما يتوافق مع طبيعة عملها، معتبراً أن تطوير المؤسسة يجب أن ينبع من القائمين عليها.

كما بين وزير المالية الدكتور مأمون حمدان أن المؤسسة يجب أن تعمل بفعالية المنافسة باعتبار أن الظروف تغيرت والدولة تفتح باب العمل للجمع.

وبعد الاجتماع زار المهندس خميس يرافقه وزراء الأشغال العامة والإسكان والإدارة المحلية والبيئة والمالية ومدير عام مؤسسة الإسكان معمل تصنيع خزانات الوقود التابع للفرع ٧ ومعمل البيوت مسبقة الصنع والجسور ومعمل الموبيليا وأطلعوا على واقع العمل والصعوبات التي تعترضه ومقترحات الانتقال بالأداء إلى الأفضل على جميع المستويات.

#### سانا

## سورية تدين الهجوم الوحشي على الحجاج المصريين في المنيا / تنمة

القوات المسلحة المصرية والجيش الليبي في مجال مكافحة الإرهاب، جاء متأخراً بعض الشيء، فالأحداث ترفض وجود تعاون وثيق ومستمر ودائم، فما حدث في المنيا، ووجود العناصر المخططة له في درنة، يؤكد أن الخطر مشترك، والأمن أيضاً أمر مشترك، ومضى يقول: لا يجب أن يقتصر التعاون بين الجانبين على الضربات الجوية، فلا بد أن يشمل جوانب أخرى، كال تعاون الاستخباراتي والدعم اللوجستي بالسلاح، الذي يحرّمه المجتمع الدولي على الجيش الليبي.

أما عن استهداف الضربات الجوية المصرية لأهداف مدنية، بحسب ما تناقلته بعض وسائل الإعلام، فقال بغيره: هذا الكلام غير صحيح، ودائماً ما يقال من أجل التعتيم على ما يجري ومن أجل إعطاء صورة مضللة للعالم.

أما المستشار باكاديمية ناصر العسكرية العليا بالقاهرة اللواء الدكتور محمود خلف، فقد رأى أن "مصر أرسلت رسالة واضحة للإرهاب وللعالم كله من خلال تلك الضربات الجوية على معازل الإرهابيين في درنة، مفادها أن مصر لها النزاع الطويل التي تستصل للمخطط والمنفذ وقد وصلت بالفعل، لأن الدفاع عن النفس حق مكفول للجمع، ومفتوح للعالم كله، وما فعلته مصر يندرج تحت بند الدفاع عن النفس".

وعن الدول الداعمة، التي أشار إليها الرئيس المصري في كلمته الجمعة، قال خلف: المقصود هنا هي دولة قطر، وعلى ضوء كل حدث سيكون رد الفعل وجميع الخبرات مفتوحة للرد المناسب أمام القيادة المصرية، ولا استبعاد لأي عمل عسكري تقوم به مصر حفاظاً على أمنها وسلامة أراضيها".

#### وكالات

أعلنت الشرطة البريطانية توقيف شابين مشتبه بهما خلال عمليات مداهمة في مدينة مانشستر، في إطار التحقيق حول الاعتداء الإرهابي الذي استهدف الإثنين الماضي مسرح "أرينا مانشستر" وخلف ٢٢ قتيلاً و٥٩ جريحاً، وقالت: إنهما في الـ٢٠ والرّ٢٢ من العمر، ما يرفع عدد الموقوفين في إطار التحقيق إلى ١١ مشتبه بهم، تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٨ عاماً، فيما كشفت صحيفة ديلي ستار عن وجود ٢٢ ألف متطرّف من الإرهابيين في بريطانيا يشكلون خطراً شديداً على الأمن القومي البريطاني، وقالت: إنهم على استعداد لتنفيذ اقتحامات وهجمات إرهابية، موضحة أن ٢ آلاف شخص من بينهم ينتمون إلى خلايا إرهابية مختلفة ويخضعون لمراقبة شديدة من جانب الهيئات الأمنية المختصة، فيما البقية، وهم ٢٠ ألف إرهابي، قيد التخصيص وربما يشكلون خطراً على أمن البلاد، وأضافت: إن الهيئات الأمنية المختصة في دول أوروبا تلاحق الإرهابيين بشكل مستمر وتعتقلهم بسبب تزايد التهديدات الإرهابية.

كما ذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن منفذ هجوم مانشستر سلمان العبيدي استخدم قرضاً حصل عليه من الجامعة، في تمويل هجومه الإرهابي، موضحة أن بحسب بيانات الشرطة أن العبيدي قام بدفع ثمن تذكرة سفره إلى ليبيا، ودفع أجرة ثلاثة منازل استأجرها في مانشستر، إضافة إلى ثمن المواد التي استخدمها في صنع القنبلة، من أموال اقترض الطالب التي حصل عليها من الجامعة أثناء التحاقه بها.

وأوضحت الصحيفة أن العبيدي الذي لم تكن لديه وظيفة، وعلى الرغم من انسحابه من الجامعة وعدم إكمال الفصل الدراسي إلا أن الجامعة لم تسحب القرض، ولم تعلق على الموضوع.

قضاء البعاج غرب الموصل وإلى الجنوب من جبل سنجان من قبل قوات الحشد في شمال شرقي القضاء.
ونوّه إلى أن الرّيف مستمر على "داعش" في آخر معاقله، لاسيما في البعاج، مشيراً إلى تكبد التنظيم التكفيري خسائر بشرية فادحة، ومنها ضربة جوية للطيران العراقي استهدفت اجتماعاً لقادة وعناصر التنظيم قتل خلالها ١٤ إرهابياً.
ومن قرية رمبوس رفعت القوات الأمنية ١٢ جثة تعود لعناصر تنظيم "داعش" قتلوا أثناء العمليات العسكرية للقضاء عليهم وتحرير الأرض من سيطرتهم.
وفي سياق متصل، أكد المتحدث باسم هيئة الحشد الشعبي في تصريح له مقتل العشرات من عناصر تنظيم "داعش" في قرى سنجان، وأضاف: إن قوات الحشد بعد تحريرها قاعدة سنجان بالكامل، وسيطرتها على الطريق الرابط بين القضاء والبعاج، تعمل على سد الفراغ بتشكيل محور الاستنزاف جديد لمنع تقدم وتدفق عناصر تنظيم داعش" من الأراضي السورية إلى العراق.
في الأثناء، أعربت وزارة الخارجية الروسية عن قلقها العميق بعد الإعلان عن القتل الجماعي الذي لحق بمدينين عراقيين نتيجة للقصف المتواصل والغارات من قبل قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.
وأشارت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في بيان

وبينّ المجتمعون ضرورة إدخال التشاكركة كبنذ رئيسي في خطة عمل المؤسسة للمرحلة المقبلة، وتطوير الواقع الاقتصادي لها بالشكل الأمثل عن طريق امتلاك فريق عمل اقتصادي مؤهل، ووضع خطة تطويرية متكاملة لتأهيل وتدريب الكوادر العاملة بالمؤسسة على مختلف المستويات والوصول بهم إلى مستوى القائد الإداري الناجح وذلك لتلافي التدهل الإداري، وتعويض الخبرات التي تسرّبت نتيجة الحرب.
وأثنى المهندس خميس على عراقة مؤسسة الإسكان العسكرية، التي شكلت على مدى ٤٠ عاما مكثّناً أساسيا من مكثّنات الإنشاء والتشييد والبناء في سورية، موضحاً أن الاجتماع لوضع تصوّر للانتقال لواقع أفضل في عملها نظراً للدور المناط بها خلال المرحلة المقبلة، ووضع رؤية إدارية لتطوير العمل ودراسة مخرجاته والجديو الاقتصادية من هذه المخرجات، مشيراً إلى أن أحد أهم عناوين عمل الحكومة يتجلى في إعادة تأهيل المؤسسات واستخدام الموارد البشرية بالشكل الأمثل وذلك لضمان نجاح عمل مؤسساتنا بمختلف اختصاصاتها، مبينا ضرورة إجراء مراجعة للبيئة التنموية وإعادة هيكلة مؤسسة الإسكان للوصول إلى صيغة متطورة لكل محددات العمل.

من جانبه قدّم مدير عام مؤسسة الإسكان العسكرية المهندس أسامة خير بيك عرضاً حول واقع عمل المؤسسة، موضحاً أنها تمتلك قاعدة إنشائية وصناعية ضخمة جداً، وتتجلى محاور العمل في تحديث اليات المؤسسة وأسطول النقل فيها وتحديث المعامل، كمعمل الأسمنت ومعمل السيراميك، مشيراً إلى اتخاذ خطوات عملية في محاربة الخلل ما انعكس إيجابا على الواقع المالي للمؤسسة، كما تمّت إعادة العمل بعدد من المشاريع المتوقّفة وتطوير عمل إنتاج البيتون، ولغّت إلى أنه لدى المؤسسة خطة مستقلة لتفنيذ ١٠ آلاف مسكن، وتمّ تنفيذ مشاريع مهمة مثل مشروع مسار والبوابة الثامنة، مبينا أن الحرب أفرزت تحديات كبيرة لعمل المؤسسة أدت إلى خسارتها العديد من المعامل والفروع في بعض المحافظات.

وأوضح خير بيك أن خطة العمل الحالية تتضمن التجهيز لمرحلة إعادة الإعمار من خلال تحديث الآليات وإعادة تأهيل المعامل المتوقّفة،

من جهته أعلن المتحدث العسكري باسم القوات المصرية العقيد تامر الرفاعي أن القوات الجوية استهدفت مسكرات للعناصر الإرهابية داخل الأراضي الليبية ردا على العملية الإرهابية التي حدثت في المنيا، وأوضح أن الضربة الجوية طالت أوكارا للعناصر الإرهابية المرتبطة بتنظيم داعش شرق مدينة درنة.
هذا وأعلنت القوات المصرية تدمير كل المواقع التابعة للإرهابيين، والتي استهدفها سلاح الجو المصري في الأراضي الليبية، وجاء في بيان للوزارة: "انطلاقاً من دور القوات المسلحة الرئيسي في تأمين وحماية الدولة المصرية والحفاظ على الأمن القومي للبلاد نفذت القوات الجوية عددا من الضربات المركزة استهدفت عددا من العناصر الإرهابية داخل الأراضي الليبية بعد التنسيق والتدقيق الكامل لكل المعلومات شاركت فيها تشكيلات من المقاتلات متعددة المهام"، وأضاف: "إن الضربات أسفرت عن تدمير كامل للأهداف المخططة، والتي شملت مناطق تتركز وتدريب العناصر الإرهابية التي شاركت في التخطيط والتنفيذ للحادث الإرهابي، فيما تواصل القوات المسلحة مهامها للرد بكل قوة لحماية السيادة المصرية".
وعرضت الوزارة على قناتها في موقع يوتيوب مقطع يظهر سير ونتائج ضربات سلاح الجو المصري في محيط مدينة درنة، فيما عرض التلفزيون المصري صوراً لمواقع الإرهابيين التي دمرتها المقاتلات المصرية إلى ذلك نفى النائب بالبرلمان الليبي، أبو بكر بغيره، أن تكون الغارات الجوية المصرية على معازل الإرهابيين في درنة، قد ضربت أهدافا مدنية، وأضاف: رغم أن تلك الضربات الجوية المصرية جاءت متأخرة، إلا أنها أثبتت أن الأمن المصري الليبي أمن مشترك، وتابع قائلا: "التعاون بين



## فضائح فساد جديدة تلاحق أسرة أردوغان

# الاعتقالات تستهدف صحف المعارضة



كشفت وسائل إعلام أوروبية بيان أسرة رئيس النظام التركي رجب طيب اردوغان تمتلك سرا عبر شركات وهمية مسجلة في مالطا وجزيرة مان ناقلة نفط تبلغ قيمتها حوالي ٢٦.٥ مليون يورو لتلقها هدية. وبدأت ١٢ وسيلة إعلام أوروبية ١٩ الشهر الجاري نشر "ملفات مالطا" في تحقيق كبير حول كواليس الملائم بالضريبي الذي توفّره الجزيرة المتوسطة الصغيرة، والذي نفت صحته حكومة فاليتا جملة وتفصيلاً.

وقالت وسائل الإعلام هذه، وبينها موقع ميديا بارت الفرنسي وصحف لوسوار البلجيكية وإل مونودو الإسبانية ولسبريسيو الإيطالية، إن أسرة اردوغان تمتلك ناقلة نفط تدعى "أعداش" وأنها تمكنت من إبقاء هذا الأمر سراً بفضل تخريجه قام بها رجل الأعمال التركي صديق أسرة اردوغان صدقي آبان والملياردير التركي-الأذربيجاني ميارز منيسيموف الذي يمتلك شركة بالمالي للنقل ومقرها في اسطنبول.

ونقلت لوسوار عن وثائق أن آبان سدد ربع ثمن الناقلة، ومنسييموف سدد الثلاثة أرباع الباقية، وذلك بموجب عقد إيجار تملكي سرري، أسرة اردوغان هي المستفيد الأول منه، مضيفة: إن هذا العقد السري بوشتر بصيغته في ٢٠٠8 في الوقت الذي كان فيه اردوغان لا يزال رئيساً للوزراء وكان فيه الغرب ينظر إليه كرجل إصلاحي مناصر للديمقراطية.

ومنسييموف، الذي دفع ثلاثة أرباع ثمن الناقلة، هو ملياردير أذربيجاني منحه الجنسية التركية اردوغان، بحسب موقع ميديا بارت، الذي أضفها بمقريته: هل كانت هذه الهدية مقابل تجنيسه، هل حصل على أمور أخرى مقابلها!؟

وبحسب لوسوار فإن السبب الذي دفع آبان لتسديد ربع ثمن الناقلة لا يزال مجهولاً، لكن الصحيفة البلجيكية لفتت إلى أن عائلة آبان هي حليف وثيق لعائلة اردوغان، مشيرة إلى أن تسجيلات المكالمات بين اردوغان ونجله بلال أشارت بقوة في ٢٠١٢ إلى أن عائلة آبان دفعت رشى مقابل حصولها على خدمات من الدولة.

وحاولت وسائل الإعلام هذه، المنضوية في إطار شبكة "التعاون الأوروبي الاستقصائي"، الاتصال بكل من الرئاسة التركية وأسرة اردوغان ومنسييموف وصدقي للحصول على تعليق على هذه المعلومات، إلا أن أحداً من هؤلاء لم يرد على اتصالاتها.

وفي سياق متصل، ظهرت ثروة خفية لرئيس وزراء النظام التركي بن علي يلدرم بقيمة ١٤٠ مليون يورو، بعد تحقيقات قامت بها شبكة "التعاون في مجال التحقيقات الأوروبية"، ونشرتها صحيفة ميديابارت الفرنسية في إطار ما أطلق عليه "ملفات مالطا". وتلك الثروة التي بدأ يلدرم بالعمل عليها منذ التسعينيات، تضاعفت بسرعة قصوى في السنوات الثلاث الأخيرة في الجناات الضريبية وهي متوزعة على شركات في مالطا وهولندا وبين امتلاك عائلته ١١ قارباً ضخماً.

ولا يبدو أن صعود يلدرم السياسي بتوليّه رئاسة الوزراء وتحولّه إلى الرجل الثاني، بعد اردوغان في "حزب العدالة والتنمية"، قد منعه وعائلته ومقربين منه من إدارة تلك الشركات وبشراء تلك القوارب التي تحفظ ثروتهم الضخمة، مع الإشارة إلى أن يلدرم كان سابقاً وزيراً للنقل.

# أخبار

NEWS

١٤٤٧ هـ

## خيران روسيان يؤكدان أن الاتفاقات الأمريكية السعودية مجرد "أتاوى"

# ظريف لـ "نيويورك تايمز" : لن تجلب السلام إلى الشرق الأوسط

إيران منذ اليوم الأول ويركز على حل سياسي شامل بمشاركة جميع المكونات السياسية.

إلى ذلك اعتبر نائب مدير معهد التنبؤات والتسويات السياسية للالزمات في موسكو الكسندر كوزنيتسوف أن الاتفاقات التي أعلن عنها في الرياض خلال زيارة ترامب، والتي تقدّر بمئات المليارات من أجل شراء الأسلحة، لن تضمن أمن السعودية، لأن هذا الحجم الضخم من الأسلحة المتطورة لا يمكن للجيش السعودي استيعابه لعدم وجود الاختصاصيين العسكريين السعوديين القادرين على التعامل مع هذه التقنيات الحربية، وقال: إن الاتفاقات ليست أكثر من أتاوى مفروضة على السعودية من قبل الولايات المتحدة، حيث إن ترامب أعلن في حملته الانتخابية أن هدفه الرئيسي خلق فرص عمل جديدة للأمريكيين واستغلال أموال إضافية واستثمارات إلى الاقتصاد الأمريكي، وهو بهذا المعنى ينفذ وعوده أمام ناخبيه من المواطنين الأمريكيين.

وأضاف كوزنيتسوف: إن الوضع الاقتصادي في السعودية وصل إلى أسوأ حال له خلال الثلاثين سنة الأخيرة نتيجة انخفاض أسعار النفط كما أنه يعاني من عجز ضخم في الميزانية، إضافة إلى أن الاحتياطي الذهبي الذي لا يزيد على ٦٥٠ مليار دولار بدأ يذوب ويضمحل تدريجياً، وقد تم إنفاق أكثر من مئة مليار الآن، لذلك فإن هذه الاتفاقات هي شكل من أشكال ضخ الأموال من مملكات ومشيوخ الخليج لدعم الاقتصاد الأمريكي. من جانبه قال الخبير في التاريخ المعاصر للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مدرسة الاقتصاد العليا في موسكو غريغوري لوكيانوف: إن السياسة الأمريكية منحازة بقوة لـ "إسرائيل" وليس صدفة أن أول زيارة خارجية للرئيس الأمريكي الحالي قام بها إلى السعودية ومنها إلى "إسرائيل"، وأوضح أن الزيارة كشفت أبعاد السياسة الخارجية الأمريكية التي تستند إلى قدرات يمكنها أن تؤثر على المدى البعيد على الوضع في روسيا، مشيراً إلى أنه لا يمكن التنبؤ بمسار سياسة الولايات المتحدة تحت قيادة ترامب لأن سياسته تستند إلى أسس وهمية وعلى واقعية غير مبدئية لا تملك أبعاداً محددة.

البعث-وكالات

## بريجينسكي .. نهاية مسيرة مساعد كارتر الأبرز

# برلماني روسي؛ ستضع حداً لظاهرة "روسفوبيا"

الباردة. بالإضافة إلى ذلك، خدم مستشاراً للشؤون الخارجية للرئيسين جون كينيدي وليندون جونسون.

بريجينسكي الضلع في العلاقات الدولية. درس في جامعة ماكجيل في مدينة مونتريال وحصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة هارفرد، ومؤخراً عمل باحثاً في العلاقات الدولية في كلية جونز هوبكينز للدراسات الدولية المتقدمة ومستشاراً لمركز الدراسات الدولية والإستراتيجية، وفي عام ٢٠١٦ نال جائزة الخدمة العامة المتميزة من وزارة الدفاع الأمريكية، وهي أعلى الجوائز التي تقدمها الوزارة لمدني. ألف بريجينسكي عدة كتب وأعمال معروفة ترجمت إلى عدة لغات، ولكن أكثرها شهرة كان كتاب "رقعة الشطرنج الكبرى"، طرح فيه الرأي المتلخص في أنه لا يجوز للولايات المتحدة أن تسمح لأي دولة أخرى بأن تصبح القوة المهيمنة في أوروبا وآسيا، وشدد على أن الحديث يدور في المقام الأول هنا، عن ردة الاتحاد السوفييتي في آسيا الوسطى.

ويرى زعيم الحزب الديمقراطي الليبرالي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي أن السياسي الأمريكي المخضرم الذي توفي لنؤه كان يكن كراهية شديدة لروسيا ويعتبر العدو الرئيسي لها، وأعرب عن اعتقاده بأن بريجينسكي عدو لدود لروسيا.

وقال جيرينوفسكي: " كل حياته كانت موجهة للنيل من روسيا والإساءة لها وكان دائماً يبحث طعنة لروسيا وإهانتها وتدميرها وتقطيع أوصالها"، ويعتقد أن سبب مثل هذا الموقف من جانب بريجينسكي قد يعود إلى أصوله البولندية.

وأكد زعيم الحزب الديمقراطي الليبرالي الروسي أن بريجينسكي أضمر بالعلاقات الأمريكية-الروسية، وشدد على أن وفاته ستعسك خيراً على العلاقات بين موسكو وواشنطن ما سيؤدي إلى تراجع ظاهرة "روسفوبيا" في الولايات المتحدة.

وكالات



نشر وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، مقالاً في صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية قال فيها: بينما كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضيفاً في قصور العائلة السعودية المالكة، كان الشعب الإيراني يحتفل بنتيجة انتخابات حقيقية ومثيرة للتحدي، والتي جسدت عزم الناخبين الإيرانيين على مواصلة مسار الاعتدال والتعامل البناء على أساس الاحترام المتبادل، وهو المسار الذي سهل التوصل إلى الاتفاق النووي في العام ٢٠١٥.

وأكد ظريف أن شراء الأسلحة المتطورة لن يجلب السلام إلى الشرق الأوسط، منتقدا صفقة التسلح الضخمة بين النظام السعودي والولايات المتحدة الأمريكية، مشيراً أن صفقات الأسلحة التي تجاوزت ١١٠ تريليون دولار لن تخفف من عبء نفقات الأسلحة الأمريكية، كما أنها لن تؤمن الدعم اللازم للسعودية لفترات طويلة، وأضاف: في الحقيقة كان ترامب يبتز جارتنا السعودية، وكان يطلبهم من أجل المال الذي لا يملكونه، وفي أسوأ الاحتمالات ربما كان ترامب يسعى لتحالف الولايات المتحدة مع مرتزقة المملكة السعودية في الشرق الأوسط متناسيا أحداث ١١ أيلول التي أتت من السعودية، حتى بعد انتهاء الزيارة دارت الاشتباكات في البحرين وكان

ترامب منح السعودية الكرت الأبيض لتكون في زعامة الدول الخليجية. وأضاف ظريف: خلافاً للسعوديين فإن إيران تسعى لحل سياسي في سورية والعراق بينما يرفض النظام السعودي فكرة أنه لا حل عسكرياً للآزمة في سورية لتوهمه أنه قادر على جر واشتئان الحرب كي ينتصر عمالهما المتطرفون، ودعا القادة والمسؤولين في عواصم المنطقة وسائر دول العالم إلى المبادرة من أجل الحلولة دون اتساع نطاق الإرهاب والتطرف عبر اتخاذ خطوات جادة لمواجهة هذه الأخطار المحدقة بغض النظر عن رقصات السيوف والولائم الرسمية.

وحتم ظريف بالقول: هناك خياران أمام واشنطن وحلفائها فهم قادرون على مواصلة دعمهم المادي المعنوي وتحريضهم للمسبيين بالحرب ليستمروا في تصديدها، وقد ثبت عدم جدوى ذلك لأنه لا ينتج سوى المزيد من الموت والدمار ويعقد التوصل إلى حل دائم، أو الخيار الثاني وهو الذي تبنته

توفي زبغينيو بريجينسكي، مستشار الأمن القومي الأسبق للرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، عن عمر ناهز ٨٩ عاماً، بعد مسيرة حافلة بالأحداث الدولية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ابنته ميكا بريجينسكي قولها، على موقع أنستغرام، "إن والدها توفي مساء الجمعة في مدينة فولز تشرش بولاية فرجينيا شرق الولايات المتحدة".

وكان بريجينسكي إحدى الشخصيات المؤثرة في السياسة الخارجية الأمريكية، حيث واصل المشاركة باستمرار في المناقشات الأمريكية العامة وإبداء الآراء في السياسة الخارجية حتى بعد إحالته إلى التقاعد.

ولد بريجينسكي في بولندا يوم ٢٨ آذار ١٩٢٨ ونال الجنسية الأمريكية في الخمسينيات من القرن الماضي، وعمل في البداية في المجال الأكاديمي، ويعتبر من المنظرين السياسيين المعادين للشيوعية.

خدم بريجينسكي مستشاراً في السياسة الخارجية لكارتر خلال حملته الانتخابية عام ١٩٧٦، وكمستشار في مجلس الأمن القومي ما بين عامي ١٩٧٧ و١٩٨١، وخلال ذلك بذل أقصى الجهود لكي تقبل الإدارة الأمريكية كل المساعدات الممكنة لـ"القاعدة" لمقاتلة القوات السوفييتية ضد الحكومة الأفغانية، ولاحقاً دعا إلى توسيع حلف الناتو تجاه الشرق.

وفي كلمة نشرها موقع "كارتر سنتر"، قال الرئيس الأميركي السابق: إنه يتسعر وروحيته بالحنن لفقدان رجل شكل جزءاً من حياتها على مدى أربعة عقود، وأضاف: إن بريجينسكي ساعده في وضع أهداف حيوية في السياسة الخارجية، وأصبح مصدر تحفيز لوزارة الدفاع والخارجية الأميركي عندما كان مستشاراً للأمن القومي.

يذكر أن الرجل لعب دوراً في عدة أحداث واتفاقيات عالمية، كالتوسط أثناء المفاوضات الذي أوصل إلى اتفاق كامب ديفيد بين مصر و"إسرائيل" الاستسلامي، وتوقيع الاتفاقية الثانية للحد من التسلح في فترة الحرب

# المغرب: الحسيمة تنتفض في وجه "المؤسسة الملكية"



تجددت الاحتجاجات الشعبية في مدينة حسيمة، شمال المملكة المغربية، ضد سياسات النظام المغربي الاقتصادية والاجتماعية. وبدأت الاحتجاجات يوم الجمعة بعد أن حاولت السلطات اعتقال ناشط معروف قاطع إمام أحد المساجد أثناء إلقائه خطبة الجمعة، والتي انتقد فيها احتجاجات ميا بطلق عليه "حراك حسيمة"، بوصفه "تحريضاً على القلاقل والفتنة"، فرد عليه الناشط بالقول: "إن الفتنة هي عدم وجود قوت للشباب ودفعهم للهجرة". وقال الزفزافي وسطه هاتفاتاً تأييد بين المصلين، في شريط مصوّر، ورّع على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي: "هذه مساجد الله وليس مساجد المخزن (المؤسسة الملكية في المغرب).. الفتنة هي عدم وجود قوت للشباب ودفعهم للهجرة".

وخرج المصلون من المسجد رفضاً لما جاء في الخطبة التي تلقى بالشراف من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ونقلت مواقع محلية أن رفض الخطبة تكّرر في مساجد أخرى من الأقليم.

وانتشرت إشاعات عن اعتقال ناصر الزفزافي إثر بث نشاطه مقاطع فيديو لوجود أمني في المدينة، ممّا خلق حالة من الاحتقان، قبل أن يظهر الزفزافي في بث مباشر وهو يتحدث في جمع من المتظاهرين قرب بيته ويطلب باستمرارياً احترامية السلمية، بينما يهتف المحتجون باسمه، وظهر في بث مباشر آخر مجموعة من العناصر وهي ترشق القوات الأمنية بالحجارة.

وبحسب نشطاء وسكان محليين فقد خرج المتظاهرون إلى الشوارع حول منزل الزفزافي، ورافقين شععار كلنا الزفزافي"، كما حضر إلى المكان ذاته أحد قياديي الحراك محمد جلول، واعتقل بعد ذلك.

وامتدت الاحتجاجات إلى أكثر من حي في مدينة حسيمة، ووقعت اشتباكات بينهم وبين الشرطة، وسط وجود أمني كثيف في محيط منزل الزفزافي الذي صدرت أوامر باعتقاله. ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن النندوب الإقليمي لوزارة الصحة بالحسيمة، قوله: إن عدة عناصر من القوات العمومية أصيبت في مواجهات مع متظاهرين الجمعة بالحسيمة، إصابة ثلاثة منهم خطيرة. وأكدت وكالة المغرب العربي مصدر أومر باعتقال الزفزافي، وفتح تحقيق مع ومع من كانوا معه خلال واقعة المسجد، وذكرت تقارير أن الزفزافي، الذي يعد الناشط الأبرز في الحراك، لجا إلى مكان مجهول. ولم ترد وزارة الداخلية على طلب للحصول على تفاصيل الواقعة.

# اشتباكات طرابلس توقع 52 قتيلاً من قوات حكومة الوفاق

سجن في جنوب طرابلس يحتجز فيه أبرز المسؤولين السابقين الذين نقلوا مع سائر السجناء الآخرين إلى مكان آمن في عهدة حكومة الوفاق. وأشمار المصدر إلى أن حراس سجن الهضبة اضطروا إلى الانسحاب اثر هجوم شنته جماعة كتيبة ثوار طرابلس' الموالية لحكومة الوفاق لافتاً إلى سقوط قتيلين من الحراس.

وليسلا أعلنت وزارتا الداخلية والعدل في حكومة الوفاق أنها تسلمتا جميع المساجين الذين كانوا في سجن الهضبة، وإضافتا في بيان مشترك: إن السجناء بصحة جيدة وتم نقلهم إلى مكان آمن.

وكان سجن الهضبة تحت سيطرة جماعة إرهابية تتبع خالد شريف نائب وزير الدفاع السابق في الحكومة السابقة التي شكلها تحالف فجر ليبيا عندما سيطر على العاصمة في ٢٠١٤.

وتشهد طرابلس حالة من الفوضى الأمنية مع تواجد عشرات الميليشيات المسلحة في شوارعها منذ عدوان الناتو عام ٢٠١١ وانضمت بعض هذه المجموعات المسلحة إلى حكومة الوفاق الوطني منذ بدء عملها في آذار ٢٠١٦.

وكالات

على أصول الإسلام، معتبراً أن هذا الأمر لا ينافي العلاقات العالمية. من جانبه أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أهمية التعاون بين دول المنطقة، مشيراً إلى أن إيران تدعو دائماً إلى تقليب الحكمة والعقل في علاقاتها مع الدول الأخرى.

وقال روحاني خلال اتصال هاتفي أجراه معه أمير مشيخة قطر تميم بن حمد آل ثاني: "إن استقرار المنطقة وأمنها مرتبط ولا يمكن تفكيكه على الإطلاق"، مضيفاً: "إن إيران تدعو دائماً إلى تقليب الحكمة والعقل في العلاقات بين الدول وتكرس مناخ يسوده الاعتدال والوسطية والمنطق"، مشيراً إلى أنه يمكن إزالة العقبات وتعزيز التواصل من خلال عزم الطرفين ودعا دول المنطقة إلى التعاون لتوفير الأمن والاستقرار والاستفادة من فرصة رمضان، فشهدت تقوية الإخوة بين المسلمين، على حد وصفه، معتبراً "أن الطائفة أفة كبرى تززع أمن المنطقة"، مشيراً إلى أن طهران تريد أن يتحوّك العالم الإسلامي من الفرقة باتجاه السلام والأخوة، وهي مستعدة للمفاوضات لتحقيق هذا الهدف والوصول إلى اتفاق واقعي، وشدد على أن الإرهاب يهدد أمن الجميع في المنطقة وعلى أن محاربته بحاجة إلى تعاون مشترك.

بيدوه قال تميم: "إن بلاده لا ترى أي مانع في مسار تعزيز العلاقات بين البلدين"، مضيفاً: "إن الحوار والمفاوضات تشكل السبيل الوحيد لحل المشاكل"، وأعلن أنه أصدر أوامره للأجهزة التنفيذية في قطر لبلد المزيد من الجهود في سبيل تعزيز العلاقات مع إيران.

وكالات

وكالات



Albaath

● Issue No; 15847

● Sunday 28/5/2017

● www.albaath.news.sy

● info@albaath.news.sy

حديث الصباح

عسر التعبير

محمد راتب الحلاق

اللغة هي المادة الخام التي يصنع منها (وفيها) الأدباء، نصوصهم؛ وهي مادة مقاومة، بل شديدة المقاومة. فكل كلمة تحمل على كاهلها تاريخاً متطوراً ومتغيراً من الدلالات، والبدع وحده من يستطيع أن يضيف حمولة جديدة تختلف عن المعنى المعجمي، من خلال السياق الذي يضع الكلمة فيه. وما يجري على الكلمات يجري على الأساليب والأنماط اللغوية، نقض ما يظنه حراس المقابر، الذين يزعمون أن دلالات الألفاظ ثابتة، وأن أساليب التعبير من صلب اللغة وليس من عوالمها التاريخية القابلة للتعديل والتغيير والتجاوز.

وقد حسبت، وكنت مخطئاً إلى حد كبير، أن هذه العلاقة بين اللغة والأدب علاقة خاصة بهما وحدهما، وأن ما سمّاه خليل حاوي (جدار) (اللغة) الذي يحول دون التعبير عما في النفوس والرؤوس يصطدم به الأدباء والشعراء وحدهم.. وما علمت أن التدقيق المعرفي يؤكد أن هذا الجدار يقف في وجه العلماء والفلاسفة أيضاً، وإن كان ثمة فرق فانه فرق بالدرجة فحسب.

فاللغة وسيلة للتعبير في الأدب والعلم والفلسفة.. وإن كانت تكاد أن تتحول في الأدب إلى غاية في حد ذاتها. والمعروف أن كل علم يقوم بالنقد والمراجعة المستمرة لوسائله وأدواته، لتصبح أكثر كفاءة وكفاءة. والأمر نفسه ينسحب على الشعر والأجناس الأدبية الأخرى، التي عليها أن تنتقد أساليب اللغة وأن تراجعها باستمرار، وأن تطور هذه الأساليب، بما يتساوق مع ما يحدث في التاريخ، ولكننا نعرف أن الأسلوب قريبة من قرآن دراسة النصوص والوثائق، فالكلمات ليست ذات دلالات مستقرة، إنها كائنات حية تولد، وتبلغ أشدها، وتشيخ، بل وتموت، وكمن من الكلمات تم دفنها بين صفحات المعاجم، بعد أن تم وضع كلمات أخرى أكثر قدرة وملاسة، وإن كنت لا أنكر أن لبعض الكلمات قدرة عجيبة على الانبعاث من جديد، بعد عملية عدول أو انزياح مستمرة. والكلمات التي أعيد ضخ الحياة في عروقها لا تحمل المعاني ذاتها التي كانت تحملها في الماضي، وإن كانت لا تقطع صلتها بها قطعاً نهائياً. أما الأساليب والأنماط اللغوية فلا يجوز أن تبعث من جديد، إنها شواهد عصر، وهوية مرحلة فحسب.

اللغة، إذن، وسيلة للتعبير، ووسيلة لتفسير الخبرة والمعرفة؛ وتطوير هذه الوسيلة أمر لا بد منه لتحسن القيام بمهمتها على أكمل وجه. ونقد اللغة والشغل عليها بقصد تحسينها وتطويرها نقد لوسيلة التفكير ووسيلة التعبير في أن معاً، دون أن يفهم أحد من كلامي أنني أدعو إلى تقويض اللغة، فهذا نقض ما أفكر فيه. فالتطوير كما أفهمه يعني التقدم وفق منطق اللغة ذاتها، دون أي انقلاب على هذا المنطق وتلك الأساليب، صحيح أن كل شاعر، وكل فيلسوف، وكل صوفي (غير مدع) يستطيع أن يحمل الكلمات المتداوله حمولات من الدلالات تختلف عما هو شائع ومتداول، لكن ذلك يحدث عادة بمقدار محسوب، وبما لا يخرج عن الآليات والقواعد التي تسمح بذلك، والتي أقرها علماء اللغة ودارسوها.

والمشكلة التي واجهت المبدعين والفلاسفة والمتصوفة وكل من يتخذ من اللغة وسيلة للتعبير عن الحقائق. أن الكلمات والأساليب المستخدمة تحمل عوالم تاريخية وفلسفية لا يقصدها المتكلم أو الكاتب، وأنها تمتلك قوة هائلة لاستدعاء هذه العوالم حسب قوانين التداخي غير الواعية وغير المفكر بها، فاللغة هي التي تتكلم عبر الإنسان حسب إجابات (لاكان)، الأمر الذي يؤدي إلى سبب التواصل مع الشاعر أو الفيلسوف أو الصوفي.. أما الذي يظن أن القواميس ستنتجده فوهم ومخطئ، وفهمه سيكون سطحيًا ومضحكًا.

ratebahallak4@gmail.com



## شخصيات رسمية وفنية تقدم واجب العزاء بالموسيقار عرفة

عرفة أحب وطنه وعشق فنه فكان مخلصاً إلى اليوم الأخير في حياته وكان معطاءً وأجيب العزاء في علاقته مع زملائه بالفن وأعطى الحاناً لكبار الفنانين العرب والسوريين وسيبقى في الوجدان.

من جهته لفت الفنان دريد لحام إلى أن الكبار لا يموتون لما يتركونه من أثر في ذاكرة الأجيال حيث كان الراحل عرفة موسيقاراً سورياً نفتخر به وبما قدمه عبر سنين طويلة من حياته من الحان عذبة أداها عاقلة الفن الجميل. وبين نقيب الفنانين زهير رمضان أن الراحل عرفة قامة وطنية وفنية لن تنكر فرجيله خسارة للموسيقى العربية.

قدمت شخصيات رسمية وفنية في صلاة جامع الأكرم بالمزة مساء أمس وأجيب العزاء في الموسيقار الراحل سهيل عرفة الذي وافته المنية مساء الخميس الماضي عن عمر ناهز الثانية والثمانين.

وتحدث رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام القطري د. مهدي دحلل الله قائلاً: إن سورية تمتلك مبدعين من فنانين ومثقفين وكاتب وعلماء وأدباء من بينهم الراحل سهيل عرفة حيث احتل مكانة مرموقة في سورية والوطن العربي ويعد من عمالقة الفن العربي.

كما تحدث السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم إذ قال: إن الراحل سهيل



## ما هو الحب؟

سئلت امرأة عجوز عن الحب وما هو معناه فأجابته: أول مرة سمعت هذه الكلمة كنت طفلة صغيرة، وكنت مع والدتي عندما قبلتني وقالت لي: 'أحبك'، فقلت: الحب هو الأمان. وعندما بلغت سن الرشد وجاءتني رسالة من تحت الباب من ابن الجيران مكتوب عليها اسمي وبداخلها إني 'أحبك'، قلت: الحب هو الجرة والجنون. وعندما تمت خطوبتي همس لي خطيبي بكلمة: 'أحبك'، فقلت: الحب هو طموح وأمل وإرادة. وعندما تزوجت قال لي زوجي: 'إني 'أحبك'، فقلت: الحب شوق ولهفة وحنين.

وعندما عاد من الخارج وشكر ووجد المائدة جيدة والبيت منظماً قال لي: 'أحبك'، فقلت: الحب شكر وتقدير. وعمرت السنين وتسرّب الشعر الأبيض إلى رأسي، نظر زوجي إلى شعري الأبيض وقال: 'أحبك'، فقلت: الحب رحمة وعطف.

طال العمر وصرنا عجوزين وكل مرة يقول لي: 'أحبك'، فقلت: الحب وفا، وصديق وإخلاص.. فهل تغير مفهوم الحب؟ وهل يخضع لمعايير الحياة ومتغيراتها.. سؤال وضعت العجوز برسم الزمن.

## حكم الهوى

أمينة عباس

مع حلول شهر رمضان المبارك بدأ السباق الدرامي التلفزيوني الرمضاني، وكالعادة ثمة كم كبير من الأعمال الدرامية التي دخلت سياق هذا الموسم، سبقتها حملة إعلامية ترويجية لبعض هذه الأعمال، بينما لم يسمع الجمهور ببعضها الآخر إلا لحظة بدء إشارة بدايته.. والواقع أن التنافس المحصور بين الأعمال التلفزيونية في هذا الشهر ليس وليد اليوم بل يمتد إلى سنوات خلت، وبالتحديد مع الكناثر الفطري للقنوات الفضائية، هذا الكناثر الذي استمدى بالضرورة تطوراً على صعيد كم الإنتاج الدرامي.. ومع هذا التطور تنوعت الأشكال الفنية التي تقدم من خلالها هذه الأعمال، فعلى صعيد عدد الحلقات على سبيل المثال أصبحت الحركة الإنتاجية معنية بالدرجة الأولى بإنتاج أعمال مكونة من ثلاثين حلقة إلى درجة أن هذا الرقم أصبح معياراً دائماً للأعمال الدرامية سواء كانت منتجّة لشهر رمضان أم لا، وبعد أن كان هذا المعيار سابقاً محدوداً بـ ١٣ حلقة حتى لو كان العمل مصوراً بشهر رمضان، بحيث كان الشهر يستوعب مسلسلين متتاليين، ولم يكن عدد الأعمال التي تقدم في هذا الموسم يتجاوز الرقم ٦ في أفضل الأحوال وأغزر السنوات إنتاجاً.. ويبدو اليوم أن هناك عودة إلى النمط المكثف من الأعمال الدرامية بعد أن أخذت الأعمال الثلاثينية تشغل وقتاً طويلاً في المتابعة دون أن يكون هناك أحياناً - ما يوازي الوقت المهدور من جودة فنية ونصيح فكري.. ومن أبرز النماذج التي يتوقع لها أن تنال الاهتمام ضمن هذا الإطار في الموسم الرمضاني الحالي مسلسل 'حكم الهوى' الذي يقدم عدداً من القصص الاجتماعية المتقاطعة مع أغاني الفنانة فيروز، حيث تمتد القصة الواحدة على مدى ثلاث حلقات، وهو من تأليف ريم جميل عثمان وإخراج الفنان محمد وقاف.. وعلى الرغم من أن محور الحب هو المسيطر على جنباوات المسلسل إلا أن الجانب العام المتمثل من معاناة السوريين في ظل الحرب القائمة على بلدهم لن يغيب عن الأبعاد الدرامية للمسلسل ولكن بعيداً عن ثنائيات وخياليها، بحيث لا يُصنّف العمل ضمن قائمة مسلسلات الحرب التي ازدهرت في السنوات الأخيرة.

أماكن أحداث حلقات المسلسل تنتقل ما بين الريف والمدينة مسلطة الضوء على العديد من النماذج الإنسانية المتخفية لمختلف الطبقات الاجتماعية، ويجسد شخصيات المسلسل نخبة من الفنانين السوريين والبنانيين

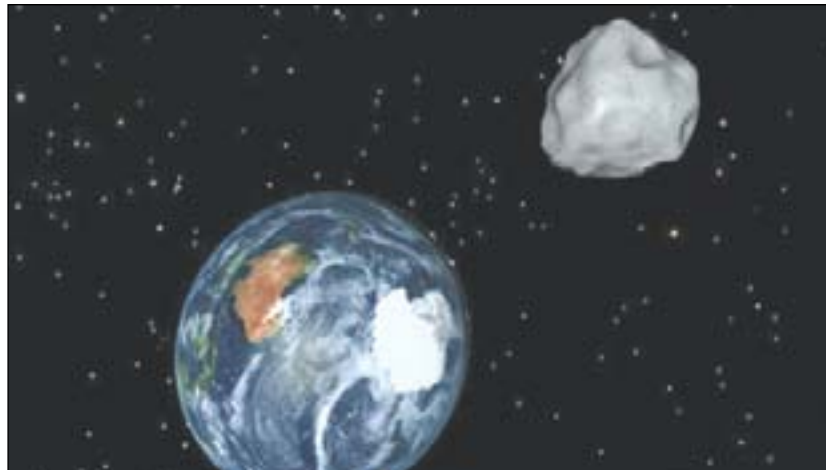
## كرسي متحرك يعمل بالنظرات!



طور ثلاثة طلاب جامعيين أتراك كرسياً متحركاً لمرضى الشلل يمكن التحكم به بنظرات العين، ويعتمد الكرسي على كاميرا حساسة تثبت على خوذة أو نظارة، تراقب حركات بؤبؤ العين وتحولها إلى أوامر. وأنهى ألب آر ن قره، وكبرى أويانق، وعثمان نوري كوج، النموذج الأولي من الكرسي في إطار مشروع تخرجهم من كلية الهندسة الكهربائية والإلكترونية في جامعة أرجياس بولاية قيصري وسط تركيا.

وبوسع المصابين بالشلل التام التحكم من خلال نظرات العين إلى الأمام أو اليمين أو اليسار في الكرسي المتحرك، الذي يعتمد على آلية خاصة تحول النظرات إلى أوامر. وقال الطالب ألب آر ن قره إنهم أرادوا من خلال مشروعهم الأول من نوعه أن يشكلوا أملاً لمرضى الشلل، والقيام بخطوة تصب في صالح البشرية. ولفيت إلى أن مرضى شلل النخاع الشوكي، والتصلب العصبي المتعدد، بإمكانهم التحكم

## اكتشاف كويكب خطير على الاقتصاد العالمي



وكشفت وكالة 'ناسا' الأمريكية عن كويكب جديد فريد من نوعه، يقع بين المريخ والمشتري، ويبعد الكويكب عن الأرض حوالي ٢٧٠ مليون كيلومتر.

وقد أطلقت وكالة 'ناسا' على الكويكب اسم 'Psyche' ويتكون الكويكب من معادن مختلفة أبرزها من الحديد والنيكل وعدد من المعادن النادرة الأخرى، بما في ذلك الذهب والبلاتين والنحاس. وقدرت الوكالة قيمة المعادن التي يتشكل منها الكويكب بحوالي ١٠ آلاف كوادريليون دولار (كوادريليون: عدد يساوي مليون مليار تقريباً).

واعتبر الخبراء أن المبلغ المقدر للكويكب وفي حال تم بيعه سيسبب بانتهاء الاقتصاد العالمي بقيمة ٧, ٧٣ تريليون دولار. وكانت الوكالة قد خططت في وقت سابق إرسال بعثة لدراسته بحلول عام ٢٠٢٢، لكن تراجعتم الوكالة عن ذلك لدراسة الكويكب بشكل دقيق ومعقد قبل الانطلاق إلى الكويكب. وأعلنت ناسا أنها لا تخطط لنقل الكويكب إلى الأرض، ولكنها ستقوم بدراسته، من أجل فهم كيفية تشكله وتاريخ نشوئه.

## دندنة

## "القلب يعشق كل جميل" .. تجلي الروح في ملكوت البهاء



في كانون الثاني من عام ١٩٧١ أقر السنباطي هذا المقطع "واحد مافيش غيره.. ملا الوجود نوره.. دعاني لبيته.. من أعنته الدينية وظل يندنه ويتغنى به على عوده في خشوع، ليقول لزوجته وهو في قمة تأثره وانفعاله: إذا كان الله لم يكتب لي حتى الآن أن أحج وأزور مكة والمدينة فسوف أحج بهذه الأغنية.. وقرأ لها كلمات 'القلب يعشق كل جميل فقالت: 'الله دي أغنية عن الحج ربنا يكتبها لك'، وانصرفت وأغلقت عليه غرفته وتركته يعتكف في محراب فنه، بعد أن علمت أن أم كلثوم طلبت منه أن يعود إليها في أقرب فرصة، لتسمع منه ولو مذهب الأغنية التي قررت أن تسجلها أول شباط ١٩٧١.

أما عن قصة الأغنية فتركت في أحد السفراء السعوديين من أصدقاء أم كلثوم سألها ذات يوم: لماذا لا تقدمين أغنية عن الحج يتغنى بها الحجاج والمسلمون في كل مكان، فافتتحت أم كلثوم بالفكرة وعرضتها على السنباطي، وقرأت له أغنية 'القلب يعشق كل جميل' من ديوان الشاعر بيرم التونسي، التي يصف فيها ببراعته مناسك الحج، فانبهر السنباطي بالأغنية، واعتكف لمدة شهرين تقريباً حتى انتهى من تلحين الأغنية، وطلب من أم كلثوم تحديد موعد البروفات من رئيس فرقتها عازف القانون الأول محمد صالح، حيث تم التسجيل في استوديو ٤٦ بالإذاعة وتنتشر في الأسواق العربية، وتسعد أم كلثوم بإبداعات السنباطي اللحنية خاصة في مقطع مكة المكرمة وتغني معه في الاستديو.. مكة وفيها جبال النور.. طالة على البيت العمور.. دخلنا باب السلام.. غمر قلوبنا السلام.. إلى آخر المقطع، ويطلب السنباطي الاستراحة بعض الوقت حتى تستعد أم كلثوم لتغني مقطع المدينة المنورة الذي أبدعه بيرم شعراً ويجسده السنباطي لحناً، لتكتمل الصورة أكثر حلولة

بصوت أم كلثوم.. 'جيناً على روضة هالة من الجنة.. فيها الأحبة تتول كل اللي تتمنى'

وتمر الأيام ويكتب الله جل شأنه العبرة للسنباطي.. ويستمتع للمعتمدين وهم يتغنون بها ويقبلون على شراء نسخ منها في مكة والمدينة، وهم منبهرون بها، ويسألهم عن الأغنية دون أن يعرفوا أنه ملحنها.. ويشكر الله على هذا النجاح، ليتسأل بينه وبين نفسه: كيف وضع اللحن لهذه الأماكن المباركة قبل أن يراها، ويشهد المرض على أم كلثوم لتكون هذه الأغنية آخر الحان السنباطي لها لتفارق الحياة في ٢ شباط ١٩٧٥.

## أغرب اضطراب نفسي يسببه الطعام

نفسياً بالأساس يعاني المريض به من هواجس لأكل الغذاء الأفضل من حيث النوعية، ويسبب هذا الاضطراب عدداً من الأعراض منها قضاء وقت طويل يصل إلى ثلاث ساعات يومياً في التفكير بتناول الطعام الصحي والتخطيط لذلك، كما أنهم لا يستمتعون بما ياكلونه رغم شعورهم بالرضا عنه.

يعاني مرضى اضطراب أورثوكسيا نرفوزا من العزلة الاجتماعية لأنهم يفضلون أطعمة يصعب تناولها إلا في منازلهم، كما يبتعدون غيرهم لأنهم لا يستطيعون أن ياكلوا بنفس النمط، ويشعرون بالآلم وتآتیب الضمير إذا ما كسروا القواعد التي وضعوها لأنفسهم.



اكتشف منقبون برازيليون، بعد الحفر في منجم كارنييا بمدينة بيندوبياكو في البرازيل، حجر زمرّد عملاق يبلغ وزنه ٣٦٣ كيلوغراماً ويساوي ٢٠٠ ألف قيراط، وتبلغ قيمته أكثر من ٣٠٤ ملايين دولار أميركي.

وقد حفر المنجمون بطريقة دقيقة للغاية وبعبارة تامّة لاستخراج هذا الحجر لعدم إلحاق أي ضرر به. وقد بيع هذا الحجر الثمين، لنجم أثار من منطقة مجاورة رفض صاحبه الكشف عن هويته. كما تم إصدار وثيقة ترخيص من الإدارة الوطنية لإنتاج المعادن، لتتيح للشاري إمكانية نقل هذا الحجر أينما يريد داخل البلاد.

## زمردة عملاقة وزنها 363 كغ

يحاول من يرغبون في الحفاظ على صحتهم أن يقطعوا جزءاً من وجباتهم، وأن يبتعدوا عن أصناف أطعمتهم بعناية بحيث لا تحتوي على الكثير من الدهون وغيرها من السواد الضارة التي عادة ما تفسد الأنظمة الغذائية.

وقال موقع Indy ١٠٠ إنه على الرغم من تجنب الكثيرين للاضطرابات التي يسببها الإسراف في الطعام أو التركيز على نوعية معينة دون غيرها، نجد أن هناك نوعاً آخر من الاضطرابات يسببها ذلك النظام الصارم في انتقاء الأطعمة الصحية. ويدعى هذا الاضطراب، أورثوكسيا نرفوزا، وهو اضطراب